المغني

لموفق الدين أبي محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي
(٥٤١ - ٦٢٠هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

و

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو

الجزء الأول

سطور البحث العلمي

١

المغني

حقوق الطبع محفوظة ©
لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال، أو حفظه ونسخه في أي نظام يمكن من استرجاع الكتاب، دون الحصول على إذن خطي.

سُطور البحث العلمي
طباعة ـ نشر ـ توزيع
المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة
00966532627111
Soturcenter@gmail.com
Soturcenter
بحث علمي - صف - تنسيق - تصميم

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع: ٢٠٢٢/٧٩٧٤
ردمك: ١-٣٨٢-٢٥٦-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

ISBN 978-977-256-382-1

مكتبة سُطور البحث العلمي للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة
جنوب الجامعة الإسلامية
أمام البوابة رقم (٤)
00966558343947
sutor.center@gmail.com

المغني

لموفق الدين أبي محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي
٥٤١ - ٦٢٠هـ

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

و

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية
الدكتور عبد الستار حسين يمامة

الجزء الأول

سطور البحث العلمي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بين يدي هذه الطبعة

أحمد الله رب العالمين، وأصلي وأسلم، على أشرف المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعه، واهتدى بهديه، إلى يوم الدين.

أمَّا بعدُ، فإن خدمة مؤلفات العلماء الأبرار، خدمة للإسلام والمسلمين.

وهي من أساليب التفقه في الدين، الذي قال عنه رسول الله، ﷺ: «من يرد الله به خيرًا، يفقهه في الدين».

وقد اعتنى المسلمون في مختلف الأزمنة، والأمكنة، بكتب السلف ومؤلفاتهم، نقلًا لما ألف، وإضافات، ودراسات، وأبحاثا.

وبخاصة ما يتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى، وسنة رسوله ﷺ، وما في هذين المصدرين الأساسين، من أوامر، ونواهٍ، وأحكام، يجب على المسلمين كافة التقيد بها، والسير على هديها، في مختلف الأزمنة، والأمكنة.

فأحكام الدين، وشريعته، ليست ثقافة، أو آراء نظرية، قابلة للأخذ والرد.

بل هي شرع الله، وصراطه المستقيم، وما أُرسل الرسل لبيانه لأقوامهم، ودعوتهم إليه، عبادة لله التي خلق البشر لها: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

وقد ختمت الرسالات الإلهية، برسالة الإسلام، التي أكدت على أسس الرسالات الإلهية كلها، في مختلف الأزمان.

وبعث رسولنا محمد ﷺ، بها، رحمة للعالمين، وللناس كافة:

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨].

وفي كل عصر من التاريخ الإسلامي، هيأ الله للشريعة الإسلامية من يخدمها، ويستنبط الأحكام من أصولها، لما جد في حياة الناس.

فكان العلماء الربانيون في مجتمعاتهم، بما لهم من مكانة عالية، لدى

ولاة الأمر، ولدى عامة الناس.

وفي كل عصر، ومكان، علماؤه، ومن فرغ حياته لخدمة الإسلام، وشريعته.

ومن أبرزهم، في عصرهم، الأئمة الأربعة:

أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد، رحمهم الله، وأعظم أجرهم، وغيرهم، مما هو معروف، ومشهور في التراث الإسلامي، وكتب السير.

وكانوا قدوة لمن تتلمذ عليهم، أو درس آثارهم، وما صدر عنهم في الفقه الإسلامي.

منهم من خدم الفقه الإسلامي، على منهج الإمام أحمد بن حنبل، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وتلامذته، في العراق، ثم في الشام، ثم في مصر، وأخيرًا في المملكة العربية السعودية، التي نشأت على كتاب الله، سبحانه وتعالى، وسنة رسوله ﷺ، وفق فهم سلف الأمة الصالح.

ومن ثم كانت أولى مهامتها، وأعظمها، خدمة الإسلام، والمسلمين، والعناية بالعلوم الشرعية، وتقدير العلماء، الربانيين، سواء أكانوا من المملكة، أم من خارجها.

وقد خدم ملوك المملكة العربية السعودية، وأمراؤها، ووجهاؤها، والمؤسسات المتخصصة فيها، التراث الإسلامي، في العلوم الشرعية، والعربية، وبخاصة التراث الحنبلي.

وذلك بدءًا من الإمام، الملك، عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ومن خلفه من أبنائه البررة، رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ، وأعظم أجرهم، على ما قدموا من خدمة لدينهم، وأمتهم.

وإلى العهد المبارك، عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، آل سعود، حفظهما الله، ونصر بهما دينه.

وهذه المقدمة، ليست عن المذهب الحنبلي: نشأة، وانتشارًا، وعلماء وخصوصيات.

فقد ألفت فيه المؤلفات ، وخدم من قبل مؤسسات، وشخصيات متميزة.

وقد يسر الله لي: أن أسهمت في ذلك، بكتاب عن المذهب الحنبلي، وبتحقيق، وطبع الكتب المشهورة، والمتميزة فيه.

وقد استفاد منها طلاب العلم، وبخاصة في الكليات الشرعية، وفي الجامعات العربية، والإسلامية.

وهذا التقديم عن كتاب «المغني»، لابن قدامة، رحمه الله، وهو شرح: «مختصر الخرقي».

وكتاب «المغني»، لابن قدامة، من أبرز مؤلفات الحنابلة، إن لم يكن أبرزها.

وهو موسوعة فقهية، لم يقتصر مؤلفه، على شرح «مختصر الخرقي»، وأقوال الحنابلة، بل استعرض، رحمه الله، مذاهب الفقهاء، وأقوالهم، وناقشها، توصلًا إلى الأرجح في الأقوال المعتمدة على الكتاب، والسنة، وفق فهم السلف الصالح لها، بعيدًا عن التعصب لأي مذهب، أو عالِم.

إن ابن قدامة رحمه الله، من العلماء الربانيين في الأمة الإسلامية.

ونظائره في الفقه الإسلامي: شمولية، واستدلالًا بالأدلة الصحيحة، وحرصًا على الهدي المستقيم، علماء مشهورن، ومن مختلف المذاهب.

يدرك ذلك كل متابع لسير العلماء المسلمين، ومؤلفاتهم، وآثارهم.

ومؤلفات موفق الدين، ابن قدامة، رحمه الله، وشروحها، من أبرز الكتب في المذهب الحنبلي.

ولذلك عني بها في الشروح، والتعليقات، والتعليم، للمبتدئين من طلاب العلم، والمتابعين له.

وقد أثنى عليها المستفيدون منها، وقال فيها الشيخ يحيى الصرصري رحمه الله أبياتًا جامعة:

كفى الخلقَ بـ«الكافي» وأقْنعَ طالبًا ... بـ«مُقْنع» فِقْهٍ عن كتابٍ مُطوَّلِ

وأغْنَى بـ«مُغْني» الفقهِ مَن كان باحثًا ... و«عُمْدتُه» مَن يعتمدْها يُحصِّلِ

و«رَوْضَتُه» ذاتُ الأصولِ كروضةٍ أماستْ بها الأزْهَارُ أنْفاسَ شَمْأَلِ
تدلُّ على المنطوقِ أوْفَى دَلالةٍ وتحملُ في المفهوم أحْسنَ مَحْمَلِ

وقد خُدم كتاب: «المغني» خدمات متعددة، وطبع عدة طبعات، وذلك منذ طبعة الأجزاء الأولى منه، بجهود، الأستاذ محمد رشيد رضا، رحمه الله، في عام ١٣٤٧هـ، وحتى انتهاء الكتاب.

وذلك بدعم من الإمام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، آل سعود، رحمه الله.

وقد توالت له طبعات أخرى، بجهود من عدد من المختصين.

ولعل من أبرزها ما يسر الله لي، وللأخ الفاضل الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، رحمه الله، منذ ما يقارب أربعين سنة.

من تحقيق الكتاب، ومراجعات الطبعات السابقة، وما يسر الله من الحصول عليه من مخطوطات، مما هو مذكور في مقدمة تلك الطبعة التي طبعتها: دار هجر، وما أشير إليه في هذه الطبعة، التي أقدم لها.

وممن دعم إصدار ذلك التحقيق، في أكثر من مناسبة:

صاحب السمو الملكي، الأمير تركي (الثاني) بن عبد العزيز، آل سعود، رحمه الله.

صاحب السمو الملكي، الأمير سلطان بن عبد العزيز، آل سعود، رحمه الله.

خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، آل سعود، حفظه الله، ونصر به دينه.

وغيرهم من أهل الخير، والإحسان.

وقد اطلعت على بحث، للدكتور عبد الله بن محمد الحوالي الشمراني، تكلم فيه عن طباعة «المغني»، و«الشرح الكبير».

وقال في العنوان: صفحة مشرقة من تاريخ «حنابلة نجد».

وهو بحث متميز في موضوعه، جزى الله معده خيرًا.

ولعله طبع، ليستفيد منه المتابعون لمؤلفات الحنابلة.

وحينما استعرض الدكتور الشمراني طبعات «المغني»، بعد طبعة رشيد رضا، قال:

لا جديد لدى الجميع، وكلهم عالة على جهد رشيد رضا، ومطبعته، سوى هذه الطبعة، يعني طبعة هجر.

وفي آخر كلامه عنها، قال:

ومهما أُخِذ على هذه الطبعة- «طبعة هجر»- الجميلة من مؤاخذات، فإنها تبقى غرة في جبين عصرنا.

إن الثناء على طبعة هجر، لا يعني عدم وجود ملحوظات فيها، فالجهد البشري، عرضة للنقص.

وبعد مدة ليست قصيرة، على طبعة هجر السابقة، وتوفر العديد من الملحوظات، والحصول على نسخ خطية، زيادة على النسخ السابقة، مع رغبات متعددة من المهتمين، بـ«المغني» بطبعة، أفضل من السابقة، رأيت مع أخي الدكتور عبد السند حسن يمامة، المسؤول عن «مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية»، والإخوة العاملين فيه، وفي مقدمتهم، الدكتور، محمد راضي، رأينا إعادة تحقيقه، وتلافي ما في الطبعة السابقة من ملحوظات، أو نقص.

مما يجعل هذه الطبعة، أكثر تميزًا.

وفي مقدمة التحقيق، بعد هذه المقدمة المختصرة، ما في هذه الطبعة من جديد.

وكما هو معروف، ليس في الجهد البشري كمال.

والأمل في كل من ظهرت له ملحوظة، أو اطلع على نقص: أن يتواصل معي شخصيًّا، أو مع الإخوة في «مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية»، ليتم تلافيها في الطبعات اللاحقة.

أشكر: «مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية»، وتعاون الإخوة فيه على جهودهم، وحرصهم على خدمة التراث الإسلامي، وبخاصة

العلوم الشرعية.

وفي مقدمتهم: أخي الفاضل الدكتور عبد السند حسن يمامة، والدكتور المتابع، محمد راضي، أثابهما الله.

وآمل: أن يكون في هذه الطبعة الخير، وأن تكون متميزة، عن غيرها.

وأسأل الله: أن يوفق الجميع، لخدمة الإسلام، والمسلمين، وما يمكنهم من السير على المنهج الشرعي الصحيح.

وأن يجنب الأمة المسلمة، الخلاف، والفتن، والفرقة.

فإنه القادر على ذلك.

وصلى الله على نبينا محمد، وآله، وأصحابه الأخيار، وسلم تسليمًا كثيرًا.

٢٥/ ١/ ١٤٤٤هـ

الفقير إلى ربه

عبد الله بن عبد المحسن التركي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله، والصلاة، والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

أما بعدُ؛ فإن الله عَزَّ وجَلَّ، أراد بهذه الأمة خيرًا، حين قَيَّض لها أئمة هداة، صالحين، جعلوا نُصْبَ أعينهم قولَ المصطفى، ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِه خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ في الدِّين»[(١)].

وقد لقي الفقه الإسلامي من عناية هؤلاء العلماء، وحرصهم، ودأبهم، وإخلاصهم، ما يسَّر الله به لكل ذي حاجة طلبها، ولكل ذي مسألة جوابها، وكان مما برع فيه فقهاء الإسلام: تأليف المتون، في كل مذهب من المذاهب، تيسيرًا على شادي العلم، وتقييدًا له، بحفظه، وضمِّ الصدور عليه، وإحكامًا لمسائله.

وكان أبو القاسم، عمر بن الحسين بن عبد الله، الخِرَقِيُّ[(٢)]، المتوفَّى سنة ٣٣٤هـ، صاحب سبق في هذا المضمار، فقد استطاع، في «مختصره»: أن يجمع في إحكام مذهب الإمام، أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني، وأن

---

(١) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧/ ١٠٠)، من حديث معاوية، رضي الله عنه.

(٢) ترجم ابن قدامة للخرقي، في مقدمة هذا الكتاب، في صفحتي ٦، ٧، وترجمة الخرقي موجودة، أيضًا، في: تاريخ بغداد، للخطيب ١٣/ ٨٧، وطبقات الفقهاء، للشيرازي ١٧٢، والأنساب، للسمعاني ٥/ ٩٢، ٩٣، والمنتظم، لابن الجوزي ٦/ ٣٤٦، واللباب، لابن الأثير ١/ ٣٥٧، ووفيات الأعيان، لابن خلكان ٣/ ٤٤١، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١٥/ ٣٦٣، وتذكرة الحفاظ، له ٣/ ٨٤٧، والعبر، له ٢/ ٢٣٨، ودول الإسلام، له ١/ ٢٠٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٤/ ٧٧٦، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٣/ ٢٨٩، وطبقات الحنابلة، لأبي يعلى ٢/ ٧٥- ١١٨، ومفتاح السعادة، لطاش كبرى زاده ٢/ ١٠٦، ١٠٧، وكشف الظنون، لحاجي خليفة ٤٤٦، ١٤١٥، ١٦٢٦، وشذرات الذهب، لابن العماد ٢/ ٣٣٦، ٣٣٧، وتاريخ الأدب العربي، لبروكلمان (الترجمة العربية) ٣/ ٣١٤، وتاريخ التراث العربي، للدكتور سزكين (الترجمة العربية) ١/ ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦.

يتقن سَوْق مسائله، في يسر، واختصار، مما جعله المتن المعتمد في المذهب، فالتَّفت القلوب حوله، واتجهت النفوس إليه؛ حفظًا، ودراسة، وشرحًا[(١)].

وكان ممَّن يسَّر الله له شرح هذا «المختصر»: الشيخ الإمام، مُوفَّق الدين، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة بن مِقْدام بن نصر، المَقْدِسيُّ، الجَمَّاعِيليُّ، ثم الدِّمَشْقيُّ، الصَّالِحيُّ، الحَنْبليُّ[(٢)]، وسمَّى كتابه: «المغني»، الذي قال فيه رفيقه، وخليفته في رئاسة المذهب بعده، ناصح الدين، أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الواحد، الأنصاري، ابن الحنبلي، المتوفَى سنة ٦٣٤هـ، على ما نقله ابن رجب: بلغ الأمد في إتمامه، وهو كتاب بليغ في المذهب، عشر مجلدات، تعب عليه، وأجاد فيه، وجمَّل به المذهب.

---

(١) تنظر شروحه في: تاريخ التراث العربي ١/ ٣/ ٢٣٦.

(٢) ترجمته في: مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي ٨/ ٦٢٧-٦٣٠، وذيل الروضتين، لأبي شامة ١٣٩-١٤٢، والتقييد، لابن نقطة، الورقة ١٣٢، وتكملة وفيات النقلة، للمنذري ٥/ ١٥٨، ١٥٩، ومعجم البلدان، لياقوت ٢/ ١١٣، ١١٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٢٢/ ١٦٥-١٧٣، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، له ٢/ ١٣٤، ١٣٥، والعبر، له ٥/ ٧٩، ٨٠، ودول الإسلام، له ٢/ ١٢٤، والوافي بالوفيات، للصفدي ١٧/ ٣٧-٣٩، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٧/ ١١٦، ومرآة الجنان، لليافعي ٤/ ٤٧، ٤٨، وفوات الوفيات، لابن شاكر ٢/ ١٥٨، ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/ ١٣٣- ١٤٩، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٦/ ٢٥٦، وعقد الجمان، للعيني ١٧/ الورقة ٤٤٠، وذيل التقييد، للفاسي، الورقة ١٧٠، والقلائد الجوهرية، في تاريخ الصالحية، لابن طولون ٢/ ٣٤٠-٣٤٤، وكشف الظنون، لحاجي خليفة ٣٤٣، ٨٢٨، ٩٢٤، ١١٦٤، ١٣٧٨، ١٤٠٦، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤٢٠، ١٦٢٦، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٨٠٩، وإيضاح المكنون، لإسماعيل باشا، البغدادي ١/ ٧٠، ٥٤٤، ٢/ ٢٤١، ٥٨٩، وهدية العارفين، له ١/ ٤٥٩، ٤٦٠، والتاج المكلل، للقنوجي ٢٢٩- ٢٣١، وتاريخ الأدب العربي، لبروكلمان G1:٣٩٨. S1: ٦٨٩, ٦٨٨، وتاريخ التراث العربي، للدكتور فؤاد سزكين (الترجمة العربية) ١/ ٣/ ٢٣٦.

وقد أفرد الضياء المقدسي، الحافظ: سيرة شيخه الموفق في جزأين، وكذلك أفردها الحافظ، الذهبي، وكان اعتماد المؤرخين في ترجمته على ما كتبه الضياء، وما سجله الحافظ ابن الدبيثي، وأبي المظفر سبط ابن الجوزي، ومن الدراسات المحدثة ما كتبه الشيخ عبد القادر بدران، في مقدمة المغني، والشرح الكبير، وكتاب ابن قدامة، وآثاره الأصولية، للدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد.

ونقل ابن رجب عن الحافظ ابن الدبيثي: أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام، كان يستعير «المُحَلَّى»، و«المُجلَّى»، لابن حزم، ويقول: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل: «المحلى»، و«المجلى»، وكتاب «المغني» للشيخ موفق الدين، ابن قدامة، في جودتها، وتحقيق ما فيها، كما نقل عنه قوله: لم تطب نفسي بالفتيا، حتى صار عندي نسخة «المغني».

ولد موفَّق الدين بجَمَّاعِيل، من عمل نابلس، سنة إحدى، وأربعين، وخمسمائة، في شعبان، وقدم دمشق مع أهله، حيث هاجر مع أهل بيته، وأقاربه، وله عشر سنين، فقرأ القرآن، وحفظ «مختصر الخرقي»، وقرأ على مشايخها، ثم رحل إلى بغداد، هو، وابن خالته الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، المقدسي، سنة إحدى، وستين، وأقاما أربع سنوات، أتقنا خلالها الفقه، والحديث، والخلاف، أقاما أولاً عند الشيخ عبد القادر بن عبد الله، الجِيليّ، الحنبلي، ثم أقاما عند ابن الجَوْزيّ، ثم انتقلا إلى رباط النعَّال، واشتغلا على ابن المَنِّيّ، وعاد الموفق مرة أخرى إلى بغداد، سنة سبع وستين، ومعه عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن علي، المقدسي، فأقاما سنة، وحج سنة ثلاث وسبعين، فسمع بمكة.

ونقل ابن رجب، عن ناصح الدين الحنبليّ: أن الموفق حج سنة أربع وسبعين، ورجع مع وفد العراق إلى بغداد، وأقام بها سنة، فسمع درس ابن المَنِّيّ. قال- أي: ناصح الدين-: وكنت أنا قد دخلت بغداد، سنة اثنتين وسبعين، واشتغلنا جميعًا على الشيخ أبي الفتح، ابن المَنِّيّ، ثم رجع إلى دمشق، واشتغل بتصنيف كتاب «المغني».

وفي دمشق تصدر الموفق في جامع دمشق مدة طويلة، ويذكر أبو شامة: أن الموفق بعد موت أخيه أبي عمر، هو الذي يؤمُّ بالناس بالجامع المظفري، ويخطب يوم الجمعة، إذا حضر، فإن لم يحضر، فابنه عبد الله بن أبي عمر- أي:

ابن أخي الموفق- هو الخطيب، وإمام محراب الحنابلة بجامع دمشق، فيصلي فيه الموفق، إذا كان في البلد، وإذا مضى إلى الجبل، صلى العماد أخو عبد الغني، وبعد موت العماد، كان يصلي فيه أبو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني، ما لم يحضر الموفق.

وزاد ابن كثير: وكان يتنفل بين العشاءين بالقرب من محرابه، فإذا صلى العشاء، انصرف إلى منزله بدرب الدّولَعِيّ، بالرصيف، وأخذ معه من الفقراء من تيسر، يأكلون معه من طعامه، وكان منزله الأصلي بقاسيون، فينصرف بعض الليالي بعد العشاء إلى الجبل.

وذكر الذهبي: أن الموفق بقي يجلس زمانًا بعد الجمعة للمناظرة، ويجتمع إليه الفقهاء، وكان يشغل[1] إلى ارتفاع النهار، ومن بعد الظهر إلى المغرب، ولا يضجر، ويسمعون عليه، وكان يقرئ في النحو، وكان لا يكاد يراه أحد، إلا أحبه، زاد ابن رجب: وربما قرئ عليه بعد المغرب، وهو يتعشى.

قال الصفدي: كان أوحد زمانه، إمامًا في علم الخلاف، والفرائض، والأصول، والفقه، والنحو، والحساب، والنجوم السيارة، والمنازل، واشتغل عليه الناس مدة بـ «الخرقي»، و«الهداية»، ثم بـ «مختصر الهداية»، الذي له بعد ذلك، واشتغلوا عليه بتصانيفه.

وكان الشيخ الموفق شديد الاحتمال للأذى، ولا يناظر أحدًا، إلا وهو يتبسم، وقيل: إنه ناظر ابن فضلان الشافعي الذي كان يضرب به المثل في المناظرة، فقطعه.

ونقل الذهبي عن الضياء المقدسي: سمعت المفتي أبا بكر محمد بن معالي بن غنيمة، يقول: ما أعرف أحدًا في زماننا، أدرك درجة الاجتهاد، إلَّا

(١) الإشغال: التدريس، وهو غير «الاشتغال»، بمعنى الطلب.

الموفّق.

أما صفاته الخَلْقية، فقد كان، رحمه الله، تامّ القامة، أبيض، مشرق الوجه، أدْعج، كأن النور يخرج من وجهه، لحسنه، واسع الجبين، طويل اللحية، قائم الأنف، مقرون الحاجبين، صغير الرأس، لطيف اليدين، والقدمين، نحيف الجسم، ممتعًا بحواسِّه.

وكان ذكيًّا، حسن التصرُّف، حُكِيَ عنه: أنه كان يجعل في عمامته ورقة مصرورة، فيها رمل، يُرمِّل به ما يكتبه للناس من الفتاوى، والإجازات، وغيرها، فاتفق ليلة: أن خُطِفتْ عمامتُه، فقال لخاطفها: يا أخي، خُذْ من العمامة الورقة المصرورة بما فيها، ورُدَّ العمامة أغطِّي بها رأسي، وأنت في أوْسع الحِلِّ مما في الورقة، فظن الخاطف: أنها فضة، ورآها ثقيلة، فأخذها، وردَّ العمامة، وكانت صغيرة عتيقة، فرأى أخْذَ الورقة خيرًا منها بدرجات، فخلَّص الشيخ عمامته بهذا الوجه اللطيف.

قال ضياء الدين المقدسي: وسمعت البهاءَ يصفه بالشجاعة، وقال: كان يتقدَّم إلى العدو، وجُرِح في كفِّه، وكان يُرامِي العدو.

وقال: كان يصلي بخشوع، ولا يكاد يصلي سنة الفجر، والعشاءين، إلا في بيته، وكان يصلي بين العشاءين أربعًا بـ «السجدة»، و«يس»، و«الدُّخان»، و«تبارك»، لا يكاد يُخِلُّ بهنّ، ويقوم السَّحرَ بسُبُع، وربما رفع صوته، وكان حسن الصوت.

وجاءه مرة الملك العزيز بن العادل، يزوره، فصادفه يصلي، فجلس بالقرب منه إلى: أن فرغ من صلاته، ثم اجتمع به، ولم يتجوز في صلاته.

أما عقيدته، فيقول عنه سبط ابن الجوزي: وكان صحيح الاعتقاد، مُبْغِضًا للمشبهة.

وقال: من شرط التشبيهات: أن نرى الشيء، ثم نُشبِّهَه، مَن رأى الله تعالى

حتى يُشبِّهه لنا!!

قلت: قوله: من رأى الله حتى يشبهه لنا. كلام حسن، في غاية الجودة؛ لأن الذي رآه بعيني رأسه، قال: «رأيت ربِّي». وسكت عن التشبيه، فيسعنا ما وسعه[١].

ويقول ابن رجب: ولم يكن يرى الخوض مع المتكلمين في دقائق الكلام، وكان كثير المتابعة للمنقول في باب الأصول، وغيره، لا يرى إطلاق ما لم يؤثر من العبارات، ويأمر بالإقرار، والإمرار لما جاء في الكتاب، والسنة، من الصفات، من غير تفسير[٢]، ولا تكييف، ولا تمثيل، ولا تحريف، ولا تأويل، ولا تعطيل.

وله نظم كثير حسن.

وقيل: إنه له قصيدة في عَوِيص اللغة، طويلة، وله مقطعات من الشعر؛ فمن شعره، قوله[٣]:

أَتَغْفُلُ يا ابنَ أحمدَ والمَنايا ... شَوارِعُ يَخْتَرِمْنَكَ عن قريبِ

أغَرَّك أن تَخَطَّتْك الرَّزايا ... فكم للموتِ مِن سَهمٍ مُصيبِ

كُؤوسُ الموتِ دائرَةٌ علينا ... وما للمرءِ بُدٌّ مِن نصيبِ

إلى كم تجعلُ التَّسْويفَ دأْبًا ... أما يكْفيك إنْذارُ المَشيبِ

أما يكْفيك أنَّك كلَّ حينٍ ... تَمُرُّ بقَبْرِ خِلٍّ أو حبيبِ

---

(١) ينظر كلام أبي شامة في عقيدته، في: ذيل الروضتين١٣٩، ورد الذهبي عليه، في: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧١، ١٧٢.

(٢) كذا وردت، ولعلها: «تشبيه».

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤١.

كأنَّـك قـد لحقْـتَ بهـم قريبًـا ... ولا يُغْنيـك إفـراطُ النَّحِيـبِ

ومنه[١]:

لا تَجْلِـسَنَّ ببـابِ مَـن ... يـأْبَى عليـك دخـولَ دارِهْ

ويقـول: حاجـاتي إليـ ... ـه يعُوقُهـا إن لـم أُدارِهْ

واتْرُكْـه واقْـصِدْ ربَّهـا ... تُقْـضَى وربُّ الدارِ كارِهْ

ومنه[٢]:

أبعـدَ بيـاضِ الـشَّيْبِ أعْمُـرُ مَـسْكنًا ... سـوى القـبر إنِّي إن فعلـتُ لأحْمَـقُ

يُخَـبِّرني شَـيْبِي بـأنِّيَ مَيِّـتٌ ... وَشِـيكًا ويَنْعـانِي إليَّ فيـصْدُقُ

تخـرَّق عُمْـرِي كلَّ يـومٍ وليلـةٍ ... فهـل أسـتطيعُ رَقْـعَ مـا يتخـرَّقُ

كـأنِّي بجـسمي فـوق نَعْـشِي مُمَـدَّدًا ... فمِـن سـاكتٍ أو مُعْـوِلٍ يتحـرَّقُ

إذا سُـئِلُوا عـنِّي أجـابوا وأعْوَلُـوا ... وأدْمُعُهـم تنهَـلُّ: هـذا المُوَفَّـقُ

وغُيِّبْـتُ في صَـدْعٍ مـن الأرضِ ضَـيِّقٍ ... وأُودِعْـتُ في لَحْـدٍ بـه الـتُّرْبُ مُطْبِـقُ

ويَحْثُـو عـليَّ الـتُّرْبَ أَوْثَـقُ صـاحبٍ ... ويُـسْلِمني للـتُّرْبِ مَـن هـو مُـشْفِقُ

فيا ربِّ كُنْ لِي مُؤْنِسًا يـومَ وَحْـشَتِي ... فـإنِّي بمـا أنْزَلْتَـهُ لَمُـصَدِّقُ

ومـا ضَرَّني أنِّي إلى اللهِ صـائِرٌ ... ومَـن هـو مِـن أهْـلِي أبَـرُّ وأرْفَـقُ

---

(١) ذيل الروضتين ١٤١، ١٤٢، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

(٢) مرآة الزمان ٨/ ٦٣٠، وذيل الروضتين ١٤١، والبداية والنهاية ١٧/ ١١٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤١، ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩١.

تزوج الموفق ابنة عمه مريم بنت أبي بكر بن عبد الله بن سعد، المقدسي، ورُزِق منها بأبي المجد عيسى، وأبي الفضل محمد، وأبي العز يحيى، وصفية، وفاطمة، ومات أولاده الثلاثة في حياته، ولم يعقب مِن ولد الموفَّق، سوى عيسى، خلَّف ولدين صالحين، وماتا، وانقطع عقبه، ثم تسرَّى الموفّق بجارية، ثم بأخرى، ثم تزوَّج عِزِّيَّةَ، فماتت قبله.

وكانت وفاته يوم السبت، يوم الفطر، سنة عشرين وستمائة، ودُفِن من الغد بجبل قاسيون، خلف الجامع المظفَّريّ، في مقبرتهم المشهورة، ورثاه صلاح الدين أبو عيسى موسى بن محمد بن خلف بن راجح، المقدسي، بقصيدة له، يقول فيها[١]:

لـــم يَبْـــقَ لي بعـــدَ الموفَّـــقِ رغبـــةٌ ... في العـــيشِ إنَّ العَـــيشَ سَـــمٌّ مُنْقَـــعُ

صـــدرُ الزمـــانِ وعينُـــه وطِـــرازُهُ ... ركـــنُ الأنـــامِ الزَّاهـــدُ المتـــوَرِّعُ

تلقَّى الموفَّقُ العلم على علماء عصره، بدمشق، وبغداد، ومكة، والموصل، وصنع لنفسه مشيخة حافلة.

وهذا ذكر مَن عرف، على حروف المعجم:

١- أبو الفضل، أحمد بن صالح بن شافع، الجِيليّ، ثم البغدادي، الحافظ، وكان أحد العلماء المُعَدَّلين، والفضلاء المحدِّثين، توفي سنة خمس، وستين، وخمسمائة[٢]، وسمع منه ببغداد[٣]، قال الموفَّق: كان إمامًا في السنة، ثقة، حافظًا، يقرأ قراءة، مليحة، بصوت رفيع.

٢- أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن عمر بن حنيفة،

(١) الأبيات في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) العبر ٤/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٧٢، ٥٧٣.

(٣) ذيل الروضتين ١٤٠، تكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

الباجِسْرائِيّ[(١)]، كان ثقة، توفي سنة ثلاث، وستين، وخمسمائة[(٢)]، سمع منه ببغداد[(٣)].

٣- أحمد بن محمد، الرَّحْبِيّ، سمع منه ببغداد[(٤)].

٤- أحمد بن محمد بن قُدامة، المقْدسيّ، والدُه، سمع منه بدمشق، سنة نَيِّف، وستين[(٥)].

٥- أبو بكر أحمد بن المُقَرَّب بن الحسين، البغدادي، الكَرْخِيّ، المُسْنِد، كان ثقة، متوددًا، توفي سنة ثلاث، وستين، وخمسمائة[(٦)]، سمع منه ببغداد[(٧)].

٦- حَيْدرة بن عمر، العلويّ، سمع منه ببغداد[(٨)].

٧- خديجة بنت أحمد بن الحسن، النَّهْرَوانِيَّة، كانت صالحة، وتوفيت في رمضان، سنة سبعين، وخمسمائة[(٩)]، سمع منها ببغداد[(١٠)].

٨- أبو الحسن، سعد الله بن نصر بن الدَّجاجِيّ، سمع منه ببغداد[(١١)].

٩- شهدة بنت أحمد بن الفرج، الدِّينَوَرِيَّة، الكاتبة، المُسْنِدة، فخر النساء، وصارت مُسنِدةَ العراق، توفيت سنة أربع، وسبعين، وخمسمائة[(١٢)]، سمع

---

(١) باجسرا: بليدة، في شرقي بغداد، بينها، وبين حلوان، على عشرة فراسخ من بغداد. معجم البلدان ١/ ٤٥٤.

(٢) العبر ٤/ ١٨٠.

(٣) معجم البلدان ٢/ ١١٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(٥) ذيل الروضتين ١٤١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٦.

(٦) العبر ٤/ ١٨٠، ١٨١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٣.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(٨) المصدر السابق.

(٩) العبر ٤/ ٢١٠.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(١١) ذيل الروضتين ١٤٠، وتكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(١٢) العبر ٤/ ٢٢٠.

منها ببغداد[(١)].

١٠- أبو زرعة، طاهر بن محمد بن طاهر، المقدسيّ، المتوفى سنة ست، وستين، وخمسمائة[(٢)]، سمع منه ببغداد[(٣)].

١١- جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، بن الجَوْزِيّ، البغداديّ، الحنبليّ، الواعظ، صاحب التصانيف، توفي سنة سبع، وتسعين، وخمسمائة[(٤)]، أقام عنده ببغداد بعد إقامته عند عبد القادر، الجيلي، وسمع منه[(٥)].

قال الموفَّق: كان ابنُ الجوزيّ إمامَ عصره في الوعظ، وصنَّف في فنون العلم تصانيف، حسنة، وكان صاحب قبول، وكان يدرِّس الفقه، ويصنِّف، وكان حافظًا للحديث، وصنَّف فيه، إلا: أننا لم نَرْضَ تصانيفه في السُّنَّة، ولا طريقته فيها[(٦)].

١٢- محيي الدين، أبو محمد، عبد القادر بن عبد الله بن جنكي، الجِيلي، الحنبليّ، شيخ بغداد، توفي سنة إحدى، وستين، وخمسمائة[(٧)]، نزل الموفق عنده بمدرسته أول قدومه بغداد، قبل وفاته بأربعين يومًا، وقرأ عليه، من «الخِرقيّ»[(٨)].

---

(١) ذيل الروضتين ١٤٠، وتكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٢.

(٢) العبر ٤/ ١٩٢، ١٩٣.

(٣) ذيل الروضتين ١٤١، ومرآة الزمان ٨/ ٦٣٠، ومعجم البلدان ٢/ ١١٤، وتكملة وفيات النقلة ٥/ ١٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥-٣٨٤، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٩- ٤٣٣.

(٥) ذيل الروضتين ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨.

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٤١٤، ٤١٥.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٣٩-٤٥١، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٩٠-٣٠١.

(٨) مرآة الزمان ٨/ ٦٢٩، وذيل الروضتين ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، والعبر ٥/ ٧٩، وذيل

١٣- أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد، ابن الخَشاب، البغدادي، العلَّامة، المحدث، إمام النحو، توفي سنة سبع وستين وخمسمائة[١]، قرأ عليه بغداد[٢]، وقال عنه: كان إمام عصره في علم العربية، والنحو، واللغة، وكان علماء عصره يستفتونه فيها، ويسألونه عن مشكلاتها، وحضرتُ كثيرًا من مجالسه للقراءة عليه، ولكن لم أتمكن من الإكثار عليه؛ لكثرة الزحام عليه، وكان حسن الكلام، في السُّنَّة، وشَرْحِها[٣].

١٤- أبو الفضل، عبد الله بن أحمد بن محمد، الطُّوسي، ثم البغدادي، الشافعي، خطيب المَوْصِل، توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[٤]، سمع منه بالمَوصل[٥]، وقال عنه: كان شيخًا حسنًا، لم نَرَ منه، إلَّا الخير[٦].

١٥- أبو المعالي، عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر، السُّلمي، الدّمشقي، توفي سنة ست، وسبعين، وخمسمائة[٧]، سمع منه بدمشق[٨].

١٦- أبو بكر، عبد الله بن محمد بن أحمد، ابن النَّقُّور، البغداديّ، المُحدث،

= طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣، ١٣٤، وشذرات الذهب ٥/ ٨٨.

وذكر الذهبي، في موضع آخر، من ترجمته، في سير أعلام النبلاء، صفحة ١٦٨: أنه أقام عند الشيخ عبد القادر خمسين ليلة.

(١) إنباه الرواة ٢/ ٩٩-١٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٣-٥٢٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣١٦-٣٢٣.

(٢) ذيل الروضتين ١٤١.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣١٦، ٣١٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٨٧-٨٩، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٩٩.

(٥) ذيل الروضتين ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، وجاء في هذا الموضع: الطيبي، مكان: الطوسي، وهو خطأ، لوروده على الصواب، في ترجمته من السير، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١١٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٨٨.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٣، ٩٤.

(٨) ذيل الروضتين ١٤١، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

الثقة، الخير، توفي سنة خمس، وستين، وخمسمائة[١]، سمع منه ببغداد[٢].

١٧- أبو محمد، عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد، البارزيّ، البغداديّ، كان صالحًا، متدينًا، على طريقة السَّلف، توفي سنة اثنتين، وستين، وخمسمائة[٣]، سمع منه ببغداد[٤].

١٨- أبو المكارم، عبد الواحد بن محمد بن المسلَّم بن هلال، الأزديّ، الدّمشقي، الأمين، المُسْنِد، توفي سنة خمس، وستين، وخمسمائة[٥]، سمع منه بدمشق[٦].

١٩- أبو الحسن، علي بن عبد الرحمن بن محمد، الطُّوسيّ، البغداديّ، ابن تاج القُرَّاء، الزاهد، المُعمَّر، توفي سنة ثلاث، وستين، وخمسمائة[٧]، سمع منه ببغداد[٨]، وقال: سمعنا منه جزأين، يرويهما عن البانياسي[٩].

٢٠- أبو الحسن، علي بن عساكر بن المرحّب، البَطائحي، الضرير، المُقْرِيء، تصدَّر للإقراء، وأتقن الفَنَّ، توفي سنة اثنتين، وسبعين، وخمسمائة[١٠]، تلا عليه الموفقُ، في بغداد، بحرف نافع[١١].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٨، ٤٩٩.

(٢) ذيل الروضتين ١٤١، وتكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٨، ٤٦٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٩، ٥٠٠.

(٦) ذيل الروضتين ١٤١، وتكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٨-٤٨٠.

(٨) ذيل الروضتين ١٤٠، وتكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(٩) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٩.

(١٠) العبر ٤/ ٢١٥.

(١١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

فاطمة بنت محمد بن علي، البَزَّازة= نفيسة

٢١- أبو محمد، المبارك بن علي، البغداديّ، الحنبليّ، المحدّث، الحافظ، المُجاور بمكة، وإمام الحنابلة بالحرم، توفي سنة خمس، وسبعين، وخمسمائة[١]، سمع منه بمكة[٢].

٢٢- أبو طالب، المبارك بن علي بن محمد، ابن حُضَير، البغداديّ، المُحدّث، الصادق، المُفِيد، توفي سنة اثنتين، وستين، وخمسمائة[٣]، سمع منه ببغداد[٤].

٢٣- أبو المكارم، المبارك بن محمد بن المُعمَّر، البادَرائِي، البغداديّ، الصالح، الصَّدُوق، توفي سنة سبع، وستين، وخمسمائة[٥]، سمع منه ببغداد[٥]، وقال عنه: هو شيخ صالح، ضعيف، أكثر أوقاته مُسْتلقٍ على قفاه، وكان يسألنا عن الصلاة قاعدًا؛ لِعَجْزِه[٦].

٢٤- أبو شجاع، محمد بن الحسين، المادَرائي[٧]، سمع منه ببغداد[٦].

٢٥- أبو الفتح، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، ابن البَطّيّ، البغداديّ، الحاجب، عُمِّر، وتفرد، ورُحِل إليه، وروَى شيئًا كثيرًا، توفي سنة أربع، وستين، وخمسمائة[٨]، سمع منه ببغداد[٩]، وقال عنه: هو شيخنا،

---

(١) العبر ٤/ ٢٢٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٦.

(٢) ذيل الروضتين ١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٧-٤٨٩.

(٤) تكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٤.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(٧) نسبة إلى مادَرَايا، قال ابن الأثير: وظني: أنها من أعمال البصرة. اللباب ٣/ ٧٨.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨١-٤٨٤.

(٩) مرآة الزمان ٨/ ٦٢٩ (وفيه: وأبا الفتح، محمد بن عبد الباقي وأحمد بن سلمان. خطأ)، وذيل

وشيخ أهل بغداد في وقته... وكان ثقة، سهلًا في السماع[(١)].

٢٦- أبو حنيفة، محمد بن عبيد الله بن علي، الأصبهانيّ، الخَطِيبي، الحنفيّ، الفقيه، أملى عدة مجالس، توفي سنة إحدى، وسبعين، وخمسمائة[(٢)]، سمع منه ببغداد[(٣)].

٢٧- محمد بن محمد بن السّكَن، سمع منه ببغداد.

٢٨- أبو أحمد، مَعمر بن عبد الواحد بن رجاء، ابن الفاخر، القُرشي، الأصبهاني، المُعدَّل، له سبع رحلات إلى بغداد، توفي سنة أربع، وستين، وخمسمائة[(٤)]، سمع منه ببغداد.

٢٩- ناصح الإسلام، أبو الفتح، نصر بن فِتْيان بن مَطَر، ابن المَنِّيّ، النَّهرواني، الحنبليّ، المفتي، شيخ الحنابلة، توفي سنة ثلاث، وثمانين وخمسمائة[(٥)]، تلا عليه بحرف أبي عمرو في بغداد[(٦)]، ولازمه، وقرأ عليه المذهب، والخلاف، والأصول، حتى بَرَع[(٧)].

وقال عنه شيخنا، أبو الفتح: كان رجلًا صالحًا، حسن النِّيَّة، والتعليم، وكانت له بركة في التعليم، قَلَّ من قرأ عليه، إلا انتفع، وخرج من أصحابه

= الروضتين ١٤١، وتكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، ومعجم البلدان ٢/ ١١٤، والعبر ٧٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٢، ٢٢/ ١٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٨٨.

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧، ٤٨، والجواهر المضية ٣/ ٢٤٦، ٢٤٧، وفي السير، خطأ: «محمد بن عبد الله».

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٥-٤٨٧.

(٥) تكملة وفيات النقلة ١/ ١٠١- ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧، ١٣٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥٨-٣٦٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(٧) معجم البلدان ٢/ ١١٤، والعبر ٥/ ٧٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٤، وشذرات الذهب ٥/ ٨٨.

فقهاء كثيرون، منهم مَن ساد، وكان يقنع بالقليل، وربما يكتفي ببعض قُرصة، ولم يتزوج، وقرأت عليه القرآن، وكان يحبُّنا، ويجبر قلوبنا، ويظهر منه البشرُ، إذا سمع كلامنا في المسائل، ولما انقطع الحافظ عبد الغني عن الدَّرس؛ لاشتغاله بالحديث، جاء إلينا، وظن: أن الحافظ انقطع لضيق صدره[١].

٣٠- نفيسة، وتُسمى: فاطمة، بنت محمد بن علي، البَزازة، البغدادية، توفيت سنة ثلاث وستين وخمسمائة[٢]، سمع منها ببغداد[٣].

٣١- أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن هلال، الدَّقاق، العِجلي، السَّامَرِّي، ثم البغدادي، الكاتب، شيخ مُعَمَّر، صحيح الرواية، توفي سنة اثنتين، وستين، وخمسمائة[٤]، سمع منه ببغداد[٥]، وقال عنه: هو، فيما أظنُّ، أقدم مشايخنا سماعًا.

٣٢- أبو القاسم، يحيى بن ثابت بن بُنْدار، الدينوري، البغدادي، البَقَّال، الوكيل، المُسند، توفي سنة ست، وستين، وخمسمائة[٦]، سمع منه ببغداد[٧].

وتلقى العلم على الشيخ، مُوفق الدين: جمهرة كبيرة من الدارسين، سمعوا منه الحديث، وتفقهوا عليه، وقرءوا عليه مؤلفاته، ونبغ منهم كثير،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٦١، ٣٦٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧١، ٤٧٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، والعبر ٥/ ٧٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٨٨.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٥، ٥٠٦.

(٧) تكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣.

فأفتوا، وتصدروا.

منهم:

١- زكي الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد، المَعَرِّي، البَعْلي، الحنبلي، الفقيه الزاهد، توفي سنة إحدى، وتسعين، وستمائة، عن إحدى، وثمانين سنة، حضر عليه، وتفقَّه، وحفظ «المقنع»[(١)].

٢- عز الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الله بن محمد، المقدسي، الحنبلي، الزاهد، خطيب الجبل، وكان فقيهًا بصيرًا بالمذهب، توفي سنة ست، وستين، وستمائة[(٢)]، سمع منه، وحدَّث عنه[(٣)].

٣- تقي الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، الواسِطي، الصالحي، الحنبلي، الحافظ، الفقيه، الزاهد، توفي سنة اثنتين، وتسعين، وستمائة[(٤)]، سمع منه بدمشق، وحدَّث عنه[(٥)].

٤- تقي الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن الأزهر، الصَّرِيفيني، الحنبلي، الحافظ، توفي سنة إحدى، وأربعين، وستمائة[(٦)].

ذكر ياقوت، الحَمَوِيّ: أن أبا إسحاق هذا، أخبره: أنه آخر من قرأ على الشيخ، المُوَفَّق[(٧)].

٥- عزّ الدين، أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، المقدسي، الصَّالحي، الذي

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٩.

(٢) العبر ٥/ ٢٨٤، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧، والمرجعان السابقان.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٩-٣٣١.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧، والذيل، الموضع السابق.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٩، ٩٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٧-٢٣٠.

(٧) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وورد فيه خطأ: «إبراهيم بن محمد، الأزهري، الصيرفي».

يعرف بابن العماد، توفي سنة ثمان، وثمانين، وستمائة[١]، حدَّث عنه[٢].

٦- شرف الدين، أبو العباس، أحمد بن أحمد بن عبيد الله، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الفَرضِي، توفي سنة سبع، وثمانين، وستمائة، سمع منه، وهو جدُّه لأمه، وعم أبيه[٣].

٧- أبو العباس، أحمد بن سلامة بن أحمد، النّجَّار، الحَرَّاني، الحنبلي، المحدِّث، الزاهد، توفي سنة ست، وأربعين، وستمائة، صحب الشيخ مُوفق الدين، وسمع منه[٤].

٨- زين الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الكاتب، المحدث، الخطيب، المُعمر، توفي سنة ثمان، وستين، وستمائة، تفقه عليه[٥]، وحدَّث عنه[٦].

٩- سيف الدين، أبو العباس، أحمد بن عيسى بن عبد الله، بن قُدامة، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، المحدث، الحافظ، توفي سنة ثلاث، وأربعين، وستمائة، وسمع من جده الموفق الكثير[٧].

١٠- تقي الدين، أبو العباس، أحمد بن محمد بن عبد الغني، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، شيخ الحنابلة، توفي سنة ثلاث، وأربعين، وستمائة، لزم جدَّه لأمه الشيخ، موفَّق الدين حتى برع، وحفظ «الكافي»، له[٨].

---

(١) العبر ٥/ ٣٥٧، وفيه: أنه العماد بن العماد.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٨، ٣١٩.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٣.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٨-٢٨٠.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

(٧) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤١.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٢، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣.

١١- تقي الدين، أحمد بن مؤمن، قال الذهبي: حدَّث عنه... وخلق آخرهم موتا، التقي أحمد بن مؤمن، يروي عنه بالحضور أحاديث[١].

١٢- صفيّ الدين، أبو محمد، إسحاق بن إبراهيم بن يحيى، الشَّقْراوِيّ، الحنبلي، القاضي، توفي سنة ثمان، وسبعين، وستمائة، سمع منه[٢].

١٣- عز الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو، المَرداوي، الصالحي، الحنبلي، ابن الفرَّاء، توفي سنة سبعمائة[٣]، حدَّث عنه[٤].

١٤- الجمال بن الصيرفي، حدَّث عنه[٣].

١٥- شرف الدين، أبو محمد، حسن بن عبد الله بن عبد الغني، المقدسيّ، الصالحي، الحنبلي، الفقيه، توفي سنة تسع، وخمسين، وستمائة، تفقَّه على الشيخ الموفق، وبرع، وأفتى[٥].

١٦- صفي الدين، أبو الصفاء، خليل بن أبي بكر بن صدِّيق، المراغي، الحنبلي، الفقيه، الأصوليّ، المقريء، القاضي، نزيل مصر، توفي سنة خمس، وثمانين، وستمائة، سمع من الشيخ موفَّق الدين، وتفقه عليه، وبرع، وأفتى[٦].

١٧- زينب بنت الواسطي، حدثتْ عنه[٣].

١٨- ضياء الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد السَّعْدي، المقدسي، الجماعيلي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، الحافظ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧، وفي حاشيته: هي قطعة من موطأ مالك، كما ذكر، في تاريخ الإسلام.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨.

(٣) العبر ٥/ ٤١٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٣.

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٦، ٣١٧.

المحقق، توفي سنة ثلاث، وأربعين، وستمائة[١]، حدَّث عنه[٢].

١٩- عماد الدين، أبو محمد، عبد الحافظ بن بدران بن شِبل بن طرخان، المقدسي، النابلسي، الحنبلي، توفي سنة ثمان، وتسعين، وستمائة، عن نحو تسعين سنة، سمع منه[٣]، وحدَّث عنه[٤].

٢٠- عبد الخالق، التاج، حدَّث عنه.

٢١- بهاء الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، المقدسي، الحنبلي، توفي سنة أربع، وعشرين، وستمائة، تفقه عليه بدمشق، ولازمه، وعلَّق عنه الفقه، واللغة[٥]، وحدث عنه[٤].

٢٢- شمس الدين، أبو الفرج، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي، المحدث، الزاهد، توفي سنة تسع، وثمانين، وستمائة، سمع منه بدمشق[٦].

٢٣- شهاب الدين، أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المقدسي، الدمشقي، الشافعي، الإمام المفنن، توفي سنة خمس، وستين، وستمائة[٧].

قال أبو شامة: سمعت عليه «مُسْنَد الإمام الشافعي»، رحمه الله، وفاتني منه نحو ورقتين عند باب استقبال القبلة بسماعه من أبي زُرعة، وسمعتُ عليه كتاب «النصيحة»، لابن شاهين، وغير ذلك[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٦-١٣٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٦-٢٤٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٠، ١٧١.

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٣.

(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ١٦٥-١٦٨.

(٨) ذيل الروضتين ١٣٩، وينظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

٢٤- سيف الدين، أبو الفرج، عبد الرحمن بن رَزِين بن عبد العزيز، ابن أبي الجيش، الغساني، الحوراني، ثم الدمشقي، الحنبلي، قتل شهيدًا بسيف التتار سنة ست، وخمسين، وستمائة.

قال ابن رجب: صنَّف تصانيف، منها كتاب «التهذيب»، في اختصار «المغني»، في مجلدين، وسمَّى فيه الشيخ موفق الدين: شيخنا، ولعله اشتغل عليه[١].

٢٥- جمال الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خَمِيس الأنصاري، الأنباري، ثم الدمشقيّ، الحنبليّ، توفي سنة إحدى، وستين، وستمائة، تفقَّه عليه، وبرع، وأفتى[٢].

٢٦- جمال الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد البغداديّ، الحَرانيّ، الفقيه، الحنبليّ، توفي سنة سبعين، وستمائة، تفقَّه عليه، وبرع، وأفتى[٣].

٢٧- محيي الدين، أبو سليمان، عبد الرحمن بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد، المقدسيّ، الحنبليّ، الفقيه، الزاهد، توفي سنة ثلاث، وأربعين، وستمائة، تفقَّه عليه حتى برع في الفقه، وكان يؤمُّ معه في جامع بني أمية، بمحراب الحنابلة[٤].

٢٨- شمس الدين، أبو محمد، وأبو الفرج، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، ابن قُدامة، المقدسيّ، الجَمَّاعيليّ، الحنبليّ، توفي سنة اثنتين، وثمانين، وستمائة، سمع من عمه الموفق، وتفقه عليه، وعَرَض عليه كتاب «المقنع»،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٤، ٢٦٥.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٨١.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣١، ٢٣٢.

وشرحه عليه، وأذن له في إقرائه، وإصلاح ما يرى: أنه يحتاج إلى إصلاح فيه، ثم شرحه بعد ذلك في مجلدات، واستمدَّ فيه من «المغني»، لعمه[١].

٢٩- عز الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغنيّ، المقدسيّ، الحنبليّ، توفي سنة إحدى، وستين، وستمائة، تفقه عليه[٢].

٣٠- عز الدين، أبو محمد، عبد الرزاق بن رِزْق الله بن أبي بكر الرَّسْعَنِيّ، الحنبلي، الفقيه، المفسر، المحدِّث، توفي سنة ستين، أو: إحدى، وستين، وستمائة، سمع منه بدمشق، وتفقه عليه، وحفظ كتابه «المقنع»، في الفقه[٣].

٣١- تقيّ الدين، أبو محمد، عبد السَّاتر بن عبد الحميد بن محمد، المقدسي، الحنبلي، الفقيه، توفي سنة تسع، وسبعين، وستمائة، سمع منه[٤].

٣٢- أبو منصور، عبد العزيز بن طاهر بن ثابت، الخيَّاط، المُقْرِيء، سمع منه ببغداد[٥].

٣٣- زكيّ الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المُنْذِرِي، المصري، الشافعي، الحافظ الكبير، توفي سنة ست وخمسين وستمائة[٦]، قال المنذريّ: لقيتُه بدمشق، وسمعتُ منه[٧].

٣٤- عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر محمد، الحَرْبيّ، البغدادي، الحنبلي،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٤-٣١٠، وينظر في: ذيل طبقات الحنابلة، أيضًا ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٤- ٢٧٦.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٨، ٢٩٩.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٢٥٩-٢٦١.

(٧) تكملة وفيات النقلة ٥/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

الزاهد، يُعرف بكتيلة، توفي سنة إحدى، وثمانين، وستمائة، أجاز له[١].

٣٥- جمال الدين، أبو موسى، عبد الله بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد، المقدسيّ، الدمشقي، الحنبلي، الحافظ، توفي سنة تسع، وعشرين، وستمائة[٢]، حدث عنه[٣]، وتفقه به[٤].

٣٦- شرف الدين أبو محمد، عبد الله بن محمد بن أحمد بن قُدامة، المقدسي، الصالحي، الحنبليّ، الخطيب، توفي سنة ثلاث، وأربعين، وستمائة، تفقَّه على والده، وعمه الموَفق[٥].

٣٧- أبو محمد، عبد المحسن بن عبد الكريم بن ظافر، الحِصْنِيّ، الحُصري، الحنبلي، المصري، الفقيه، توفي سنة خمس، وعشرين، وستمائة، وكان قد رحل إلى دمشق، فتفقه بها عليه، وانقطع إليه مُدة، وتخرَّج به[٦].

٣٨- فخر الدين، أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، السَّعْدي، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، الفقيه، المحدِّث، المُعمَّر، سند الوقت، توفي سنة تسعين، وستمائة، سمع منه بدمشق، وتفقه عليه، وقرأ عليه «المقنع»، وأذِن له في إقْرائه[٧].

٣٩- أبو الفهم بن النميس، ذكر الذهبي: أنه حدث عنه[٨].

٤٠- ضياء الدين، أبو إبراهيم، محاسن بن عبد الملك بن علي بن نَجا،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠١، ٣٠٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٧-٣١٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٥-١٨٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٨، وذيل طبقات الحنابلة، الموضع السابق.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٢.

(٧) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٥-٣٢٩، وذكر الذهبي: أنه حدَّث عنه. سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

الحَمَوِيّ، ثم الصالحيّ، الحنبلي، الفقيه، توفي سنة ثلاث، وأربعين، وستمائة، تفقه عليه حتى برع، وأفتى[١].

٤١- شمس الدين، أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، المقدسي، الحنبلي، قاضي القضاة، ابن العماد، نزيل مصر، توفي سنة ست، وسبعين، وستمائة، سمع منه، وتفقَّه عليه[٢].

٤٢- تقي الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الله، اليُونيني، البَعْلَبَكِّيّ، الحنبلي، المحدث، الحافظ، توفي سنة ثمان، وخمسين، وستمائة، تفقه عليه[٣].

٤٣- محمد بن داود بن إلياس، البَعْلِيّ، الحنبليّ، توفي في حدود سنة تسع، وسبعين، وستمائة، سمع منه[٤].

٤٤- أبو عبد الله، محمد بن سعيد بن يحيى، ابن الدُّبَيْثِيّ، الواسطيّ الشافعيّ، الحافظ، توفي سنة سبع، وثلاثين، وستمائة[٥]، روى الحديث عنه[٦].

٤٥- شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد السَّعْدِيّ، المقدسيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، المحدث، الزاهد، القدوة، توفي سنة ثمان، وثمانين، وستمائة، سمع منه[٧]، وحدث عنه[٨].

٤٦- مُعين الدين، أبو بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، البغدادي،

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٤.

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٩-٢٧٣.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٩، ٣٠٠.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٦١، ٦٢.

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

(٧) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٠-٣٢٢.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

الحنبلي، ابن نُقطة، الحافظ، توفي سنة تسع، وعشرين، وستمائة[١]، حدث عنه[٢].

٤٧- مُحب الدين، أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن، بن النَّجَّار، البغداديّ، الشافعي، الحافظ، الكبير، الثِّقة، توفي سنة ثلاث، وأربعين، وستمائة[٣]، حدث عنه[٢].

٤٨- تقيّ الدين، أبو عبد الله، محمد بن محمود بن عبد المنعم، المَرَاتِبيّ، البغداديّ، الحنبليّ، الفقيه، الإمام، نزيل دمشق، توفي سنة أربع، وأربعين، وستمائة، صاحَب الشيخَ موفَّق الدين، وتفقَّه عليه، وبرع، وأفتى[٤].

٤٩- جمال الدين، أبو زكريَّا، يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح، الحَرَّانيّ، الحنبليّ، ابن الصَّيْرَفِيّ، ويُعرف: بابن الجَيْشِيّ، توفي سنة ثمان، وسبعين، وستمائة، سمع بدمشق منه، وأخذ عنه الفقه[٥].

٥٠- شمس الدين، أبو إسحاق، يوسف بن خليل بن قراجا، الأدَمِيّ، الدمشْقيّ، المحدِّث، الصادق، توفي سنة ثمان، وأربعين، وستمائة[٦]، حدَّث عنه[٧].

٥١- أبو علي، يوسف بن أحمد بن أبي بكر، الغَسُوليّ، الصالحيّ، الحَجَّار، توفي سنة سبعمائة[٨]، حدَّث عنه[٩].

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٢-١٨٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٩٨، ٩٩.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٢.

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٥-٢٩٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٥١-١٥٥.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ٥/ ٩٢.

(٨) العبر ٥/ ٤١٢.

(٩) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٧، والعبر، الموضع السابق.

٥٢- شمس الدين، أبو المُظَفَّر، يوسف بن قِزُغْلِي، التُّرْكيّ، سِبْط ابن الجَوْزيّ، الحنفيّ، الحافظ، المؤرِّخ، توفي سنة أربع، وخمسين، وستمائة[١]، ذكره، في «مرآة الزمان»، فقال: وفيها شيخنا الإمام، موفَّق الدين، المقدسي[٢].

ثم قال: وكان يحضُر مجالسي دائمًا، في جامع دمشق، وقاسِيُون، ويفرح، ويقول: أحيا الله بك السُّنَّة، وقَمَع البدعة، وهذه البلاد فُتوحُك، كما فتح القُدْس يوسفُ سَمِيُّك[٣].

وقد شُغِلَ موفَّق الدين بالتأليف، في أصول الدين، وأصول الفقه، والتفسير، والحديث، والفقه، والأنساب، والفضائل، ويشهد ثبت كتبه الآتي بالتبريز، في هذه الفنون:

١- الاستبصار في نسب الأنصار:

ذكره ياقوت، والذهبي، وسماه: «نسب الأنصار»، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، والبغدادي، وسماه: «الاستبصار في أنساب الأنصار»[٤]، وهو في مجلد.

٢- الاعتقاد:

ذكره الذهبي، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، والبغدادي[٥]، وهو في جزء.

أهل البدعة= رسالة إلى الشيخ فخر الدين ابن تيمية، في تخليد أهل البدع

---

(١) الجواهر المضية ٣/ ٦٣٣-٦٣٥.

(٢) مرآة الزمان ٨/ ٦٢٧.

(٣) يعني صلاح الدين الأيوبي، وينظر: مرآة الزمان ٨/ ٦٢٨، والجواهر المضية ٣/ ٦٣٤.

(٤) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠، وإيضاح المكنون ١/ ٧٠، وهدية العارفين ١/ ٤٥٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠.

في النار.

٣- البرهان:

ذكره الذهبي، وقال: جزء.

والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب باسم «البرهان في القرآن»، وقال: جزءان، وابن العماد، والقنوجي، وسمياه: «البرهان في مسألة القرآن»، والبغدادي[١].

٤- التبيين في نسب القرشيين:

ذكره ياقوت، والصفدي، وقال: مجلد صغير، وابن رجب، وقال: مجلد، وحاجي خليفة، وسماه: «التبيين في أنساب القرشيين»، والبغدادي[٢]، وذكره الذهبي باسم «نسب قريش»، وقال: مجيليد[٣].

تحريم النظر في كتب أهل الكلام = مسألة في تحريم النظر.

٥- تحفة الأحباب في بيان حكم الأذناب:

ذكره بروكلمان[٤].

٦- التوَّابين:

ذكره ياقوت، والذهبي، وقال: مجلد، والصفدي، وابن شاكر، وقالا: مجلد صغير، وابن رجب، وقال: جزءان، وابن العماد، وحاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠، والتاج المكلل ٢٣٠، وهدية العارفين ١/ ٤٥٩.

(٢) معجم البلدان ٢/ ١١٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠، وفيه خطأ «التديين»، وكشف الظنون ٣٤٣، وهدية العارفين ١/ ٤٥٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨.

(٤) تاريخ الأدب العربي، الملحق S1:٦٨٩.

(٥) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات =

وطبع بدار البيان العربي بدمشق سنة ١٩٦٩م، بتحقيق عبد القادر الأرناءوط.

٧- جواب مسألة وردت من صَرْخَد في القرآن:

ذكره ابن رجب، وابن العماد، وقالا: جزء[١].

٨- ذمُّ التأويل:

ذكره سبط ابن الجوزي، والذهبي، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، والبغدادي، والقنوجي، وبروكلمان[٢].

وطبع ضمن مجموعة بمطبعة كردستان العلمية بمصر، سنة ١٣٢٩هـ.

٩- ذمُّ ما عليه معاني التصوف من الغناء والرقص:

ذكره بروكلمان، وفيه: «معاني» بفتح الميم، وذكر بروكلمان: أن محمد حامد الفقي نشره ضمن دفائن الكنوز، الرسالة الثانية، سنة ١٣٤٩هـ[٣].

١٠- ذم الوَسْواس:

ذكره ياقوت، وسماه: «كتاب الوسواس»، وسبط ابن الجوزي، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وحاجي خليفة، والبغدادي، والقنوجي، وبروكلمان، وسماه: «جزء في ذم الوسواس وأهله»، وذكر: أنه طبع سنة ١٣٤٢هـ، وسنة ١٣٥٠هـ باسم: «ذم الموسوسين وتحذير من

= ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وكشف الظنون ١٤٠٦، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٦٨٩ :S1, ٣٩٨ :G1.

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠.

(٢) مرآة الزمان ٨/ ٦٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الملحق ٦٨٩ :S1.

(٣) تاريخ الأدب العربي، الملحق ٦٨٩ :S1.

الوسواس»[١]. وهو في جزء.

١١- الرد على ابن عقيل:

ذكره بروكلمان[٢].

١٢- رسالة إلى الشيخ فخر الدين ابن تيمية في تخليد أهل البدع في النار:

ذكره ابن رجب، وابن العماد، وعنده «في عدم التخليد»، والقنّوجي، وبروكلمان، باسم «أهل البدعة»[٣].

١٣- رسالة في اعتقاد أهل السنة والجماعة:

ذكرها بروكلمان، وأشار إلى كتاب لمعة الاعتقاد الآتي[٤].

١٤- رسالة في التصوف:

ذكرها بروكلمان[٥].

١٥- رسالة في المذاهب الأربعة:

ذكرها بروكلمان[٦].

١٦- الرِّقَّة:

ذكره ياقوت، والذهبي، وقال: مجلد، والصفديّ، وقال: مجلد صغير، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وسماه الثلاثة: «الرقة والبكاء»، قال ابن

---

(١) معجم البلدان ٢/ ١١٤، ومرآة الزمان ٨/ ٦٢٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وإيضاح المكنون ١/ ٥٤٤، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، والتاج المكلل ٢٣١، وتاريخ الأدب العربي، الأصل، الملحق G1: ٣٩٨, S1: ٦٨٩.

(٢) تاريخ الأدب العربي، الملحق S1: ٦٨٩.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠، والتاج المكلل ٢٣٠، وتاريخ الأدب العربي، الملحق S1: ٦٨٩.

(٤) تاريخ الأدب العربي، الأصل G1: ٣٩٨.

(٥) تاريخ الأدب العربي، الموضع السابق.

(٦) تاريخ الأدب العربي، الملحق S1: ٦٨٩.

شاكر: مجلد صغير، وقال ابن رجب: جزءان، وذكره حاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان، وسماه: «الرقة والبكاء»[(١)].

١٧- الرَّوضة، في أصول الفقه «روضة الناظر وجنة المناظر»:

ذكره ياقوت، وسماه: «كتاب في أصول الفقه»، والذهبي، والصفدي، وابن كثير، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وحاجي خليفة، والبغدادي، والقنوجي، وبروكلمان[(٢)].

وطبع في المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٢هـ، كما طبع عدة طبعات آخرها: في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بتحقيق الدكتور عبد العزيز ابن عبد الرحمن السعيد.

١٨- الزهد، في علوم القرآن، وغيره.

ذكره سبط ابن الجوزي[(٣)].

١٩- صفة الفلق:

ذكره ياقوت، وقال: إنه في الحديث[(٤)].

٢٠- عقيدة:

---

(١) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وكشف الظنون ١٤٢٠، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٣٨٩ :S1, ٣٩٨ :G1.

(٢) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، والبداية والنهاية ١٧/ ١١٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وكشف الظنون ٩٢٤، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، والتاج المكلل ٢٣١، وتاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٦٨٩ :S1, ٢٩٨ :G1.

(٣) مرآة الزمان ٨/ ٦٢٧.

جاء بعده في مقدمة الطبعة السابقة: «١٩- الشَّافي: ذكره ابن كثير، وقال: في مجلدين»، اعتمادا على مطبوعة البداية والنهاية، قبل تحقيق الكتاب، وبعد تحقيقه، والرجوع للنسخ الخطية، تبين: أن الكتاب، هو «الكافي»، الآتي برقم (٣٠).

(٤) معجم البلدان ٢/ ١١٤.

طبعت ضمن مجموعة بمطبعة كردستان العلمية بمصر، سنة ١٣٢٩هـ.

٢١- العُمْدة:

ذكره ياقوت، والذهبي، وقال: مجيليد، والصفدي، وقال: مجلدة لطيفة، وابن شاكر، وقال: مجلد لطيف، وابن رجب، وابن العماد، وقال: مجلد صغير، وحاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان، وسماه حاجي خليفة، وبروكلمان «عمدة الأحكام»[١].

٢٢- غاية الكمال في سائر الأمثال، وأنساب العرب الجاهلية، والتبيين في فضل الخلفاء الراشدين:

كذا ذكره بروكلمان[٢]، وقد خلطه بكتاب التبيين السابق.

غريب الحديث = قنعة الأريب

ذكره البغدادي، له: «غريب الحديث»، ثم ذكر بعده: «قنعة الأريب»[٣].

٢٣- فتاوى ومسائل منثورة:

ذكرها ابن رجب، فقال: فتاوى، ومسائل منثورة، ورسائل شتى كثيرة، وكذلك ذكر ابن العماد، وقال: ورسائل شيء كثير[٤].

٢٤- فضائل الصحابة:

ذكره ياقوت، وسبط ابن الجوزي، والذهبي، وقال: مجيليد، والصفدي، وابن رجب، وقالا: جزءان، والبغدادي، قال ابن رجب: وأظنه منهاج القاصدين

---

(١) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وفيه: «العهدة» تحريف، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وكشف الظنون ١١٦٤، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الأصل ٣٩٨ :G1.

(٢) تاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٦٨٩ :S1, ٣٩٨ :G1.

(٣) هدية العارفين ١/ ٤٦٠.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١.

في فضل الخلفاء الراشدين[١].

٢٥- فضائل عاشوراء:

ذكره سبط ابن الجوزي، والذهبي، وسماه: «عاشوراء»، فحسب، بعد ذكره فضل العشر، وقال: أجزاء، والصفدي، وابن شاكر، وسماه: «فضل عاشوراء»، وقالا: جزء، وابن رجب، وقال: جزء[٢].

٢٦- فضائل العَشْر:

ذكره الذهبي باسم: «فضل العشر»، وقال: جزء، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وقال: جزء[٣].

٢٧- فقه الإمام:

ذكره بروكلمان[٤].

٢٨- القدر:

ذكره ياقوت، وسبط ابن الجوزي، والذهبي، وقال: جزء، والصفدي، وابن رجب، وابن العماد، وقالوا: جزءان، والبغدادي[٥].

٢٩- القُنْعة:

ذكره ياقوت، وسماه: «مختصر في غريب الحديث»، والذهبي، وقال: مجيليد، والصفدي، وابن رجب، وسمياه: «قنعة الأريب في الغريب»، وقالا:

(١) معجم البلدان ٢/ ١١٤، ومرآة الزمان ٨/ ٦٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠.

(٢) مرآة الزمان ٨/ ٦٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠.

(٤) تاريخ الأدب العربي، الملحق ٦٨٩ :S1.

(٥) معجم البلدان ٢/ ١١٤، ومرآة الزمان ٨/ ٦٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠.

مجلد صغير، وابن شاكر، والبغدادي، وسمياه: كالصفدي، وابن رجب، وبروكلمان، وسماه: «قنعة الأريب في تفسير الغريب»[(١)].

٣٠- الكافي:

ذكره الذهبي، والصفدي، وابن كثير، وابن رجب، وابن العماد، وقالوا: في أربع مجلدات، وحاجي خليفة، وقال: في فروع الحنبلية، والبغدادي، وبروكلمان[(٢)].

وطبع بدمشق سنة ١٣٨٢هـ، في أربعة أجزاء، بتحقيق زهير الشاويش.

وقد تم تحقيقه، وطبعه في ستة أجزاء.

كتاب في أصول الفقه = الرَّوضة

٣١- لُمْعة الاعتقاد:

ذكره بروكلمان، وقال: طبع ضمن مجموعة، سنة ١٣٤٠هـ[(٣)].

٣٢- المتحابِّين:

ذكره ياقوت، والذهبي، وقال: جزء، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وسمياه: «المتحابين في الله»، وقال الثلاثة: جزءان، وابن العماد، والقَنُّوجي، وبروكلمان، وسموه: «المتحابين في الله»، والبغدادي[(٤)].

---

(١) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٤١، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الملحق ٦٨٩ :S1.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، والبداية والنهاية ١٧/ ١١٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وكشف الظنون ١٣٧٨، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٣٩٨ :G1, ٦٨٩ :S1.

(٣) تاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق، الموضع السابق.

(٤) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، والتاج المكلل ٢٣١، وتاريخ الأدب العربي، الأصل والملحق ٦٨٩ :S1, ٢٩٨ :G1، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠.

٣٣- مختصر العِلَل، للخلَّال:

ذكره الذهبي، وقال: مجلد، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وقالوا: مجلد ضخم، والبغدادي، والقنَّوجي[١].

مختصر في غريب الحديث = القنعة

٣٤- مختصر الهداية:

والهداية في فروع الحنابلة، لأبي الخطَّاب، محفوظ بن أحمد، الكَلْوَاذَاني، المتوفى سنة عشر، وخمسمائة.

ذكره الذهبي، وقال: مجيليد، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وقالوا: مجلد[٢].

٣٥- مسألة العلوّ:

ذكره الذهبي، وقال: جزء، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وقالوا: جزءان، والبغدادي، والقَنُّوجي[٣].

٣٦- مسألة في تحريم النظر في علم الكلام:

كذا ذكره ابن رجب، وذكره ابن العماد، والقَنُّوجي باسم: «مسألة في تحريم النظر في كتب أهل الكلام»، وذكره البغدادي باسم: «تحريم النظر في كتب أهل الكلام»[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، والتاج المكلل ٢٣١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، والتاج المكلل ٢٣٠.

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩٠، ٩١، والتاج المكلل ٢٣١، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠.

٣٧- مشيخته:

ذكره الذهبي، وقال: وله مشيخة سمعناها، ثم قال: جزءان، والصفدي، وابن شاكر، وقالا: جزء ضخم، وابن رجب، وقال: جزء، ثم قال: وأجزاء كثيرة خرَّجها، وابن العماد، وقال: ومشيخة شيوخه أجزاء كثيرة[(١)].

٣٨- المغني، شرح مختصر الخِرَقيّ:

ذكره ياقوت، فقال: المغني في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، والخلاف بين العلماء، قيل: إنه في عشرين مجلدًا، وذكره الذهبي، وقال: عشر مجلدات، والصفدي، وزاد على الذهبي وصفها: بأنها كبار، وابن كثير، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وحاجي خليفة، والبغدادي، وبروكلمان، وسزكين[(٢)].

طبع المغني مع الشرح الكبير، في مطبعة المنار بمصر، في اثني عشر جزءًا في سنوات ١٣٤١-١٣٤٨هـ، وأشرف على تصحيحه، وعلق عليه الحواشي السيد محمد رشيد رضا، والشيخ أبو الطاهر، وكتب التعريف بمؤلفه الشيخ عبد القادر بدران، ثم طُبع المغني مستقلًا بمطبعة المنار، في تسعة أجزاء، وصدر مصوَّرًا بعد ذلك، ثم صدر في القاهرة عن مكتبة القاهرة، في مطبعة سجل العرب، في سنوات ١٣٨٨-١٣٩٠هـ، واشترك في تحقيقه الدكتور طه الزيني، ومحمود عبد الوهاب فايد، وعبد القادر أحمد عطا.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٦، ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١.

(٢) معجم البلدان ٢/ ١١٣، ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨، والبداية والنهاية ١٧/ ١١٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، ١٤٠، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وكشف الظنون ١٤١٥، ١٤١٦، ١٧٥٠، ١٧٥١ (وذكر له المغني في الأصول، والمغني في الفروع)، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٣/ ٣١٤، وتاريخ التراث العربي (الترجمة العربية) ١/ ٣/ ٢٣٦.

وهو هذا الكتاب الذي نقدِّم له.

٤٠- مقدمة في الفرائض:

ذكرها البغدادي[١].

٤١- المُقْنِع:

ذكره ياقوت، والذهبي، وقال: مجلد، والصفدي، وقال: مجلدة، وابن كثير، وقال: للحفظ، وابن شاكر، وابن رجب، وابن العماد، وقالا: مجلد، وحاجي خليفة، وقال: في فروع الحنبلية، والبغدادي، وبروكلمان[٢].

طبع الكتاب بمطبعة المنار، في مصر، سنة ١٣٢٢هـ، في جزأين، ثم طبع بالمطبعة السلفية بمصر، ثم بمطابع الدجوي، في القاهرة، سنة ١٤٠٠هـ، في أربعة أجزاء، من منشورات المؤسسة السعيدية بالرياض.

٤٢- مناسك الحجّ:

ذكره ابن رجب، وابن العماد، وقالا: جزء[٣].

٤٣- مناظرة بين الحنابلة والشافعية:

ذكره بروكلمان[٤].

٤٤- المنتخب من الأحاديث:

منه الجزءان العاشر، والحادي عشر، ضمن مجموع رقم ١١٣٩، بالمكتبة الظاهرية[٥].

---

(١) هدية العارفين ١/ ٤٦٠.

(٢) معجم البلدان ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، والبداية والنهاية١٧/ ١١٨، وفوات الوفيات ٢/ ١٥٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١، وكشف الظنون ١٨٠٩، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٦٨٩ :S1, ٣٩٨ :G1.

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/ ٩١.

(٤) تاريخ الأدب العربي، الملحق ٦٨٩ :S1.

(٥) فهرس المكتبة الظاهرية، المجاميع، القسم الأول ٢٨٣.

٤٥- منهاج القاصدين في فضائل الخلفاء الراشدين:

ذكره ابن العماد، والبغدادي، وبروكلمان[١].

٤٦- الميزان، في أصول الفقه:

ذكره بروكلمان[٢].

نسب الأنصار = الاستبصار

نسب قريش = التبيين

٤٧- وصيته:

ذكرها الذهبي، وقال: جزء، وبروكلمان[٣].

وهذه المكتبة الحافلة استحقَّت ثناء الدارسين، والباحثين، والمستفيدين، وقد ساق ابن رجب للشيخ يحيى الصَّرْصَرِيّ هذه الأبيات في مدح كُتبه:

كفى الخلقَ بـ«الكافي» وأقْنعَ طالبًا ... بـ«مُقْنع» فِقْهٍ عن كتابٍ مُطوَّلِ

وأغْنَى بـ«مُغْني» الفقهِ مَن كان باحثًا ... و«عُمْدتُه» مَن يعتمدْها يُحصِّلِ

و«رَوْضتُه» ذاتُ الأصولِ كروضةٍ ... أماستْ بها الأزهْارُ أنْفاسَ شَمْأَلِ

تدلُّ على المنطوقِ أوْفَى دَلالةٍ ... وتحملُ في المفهوم أحْسنَ مَحْمَلِ

❁❁❁

(١) شذرات الذهب ٥/ ٩٠، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٨٩، وهدية العارفين ١/ ٤٦٠، وتاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٦٨٩ :S1, ٣٩٨ :G1.

(٢) تاريخ الأدب العربي، الأصل، والملحق ٦٨٩ :S1, ٣٩٨ :G1.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٨، وتاريخ الأدب العربي، الملحق ٦٨٩ :S1.

وصف النسخ الخطية التي اعتمدت في التحقيق

نسخة أحمد الثالث:

هي نسخة محفوظة، في متحف طوب قبو سراي، تحت رقم (A.٦٨٩)، من الأجزاء (١-١١)، ينقص منها الجزء الثاني، والجزء العاشر منها، محفوظ، في مكتبة شيخ زادة محمد (السليمانية) برقم [٤٣]، والجزء الثاني عشر منها، محفوظ، في مكتبة طرخان والده (السلمانية) برقم [١٥٩]، وهي نسخة جيدة كتبت ما بين ٧٢٨- ٧٣٣ بقلم نسخي جيد، وعليها مقابلات وتصحيحات، ويحمل معظمها خاتم السلطان أحمد الثالث، إلا الجزء العاشر، خاتم مكتبة شيخ زادة محمد، والثاني عشر مكتبة طرخان والده.

وقد تم الاعتماد عليها في التحقيق، وقد أشير إليها بالرمز (ق)، ووضعت أرقام ورقاتها بين معقوفين في أثناء النص المحقق.

الجزء الأول منها، محفوظ برقم: (١-A٦٨٩).

يبدأ بأول الكتاب، وينتهي في أثناء كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، فصل سبق الإمام المأموم بركن كامل.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، رب أعن برحمتك، الحمد لله بارئ البريات، وغافر الخطيئات، وعالم الخفيات، المطلع على الضمائر والنيات..».

وآخره: «وإن فعل ذلك لغير عدد، بطلت صلاته؛ لأنه ترك الائتمام بإمامه عمدًا، والله أعلم، تم الجزء الأول بحمد الله، وعونه، وكان فراغه، في رابع شهر شوال المبارك، سنة ثمان وعشرين وسبع مائة، يتلوه الجزء الذي يليه، مسألة: قال: ثم يرفع رأسه مكبرًا».

وتحته: «قوبل بحمد الله تعالى على نسخة الأصل على حسب الطاقة، من أول الجزء إلى آخره، فكان الفراغ من مقابلته الرابع والعشرين، من شوال سنة ثمان وعشرين وسبع مائة، فوافق بحمد الله تعالى وحسن توفيقه».

وعليه مقابلة أخرى نصها: «بلغ مقابلته بنسخة لا بأس بها، وذلك يوم الأربعاء خامس عشر شوال، سنة أربع وتسعين، وسبع مائة، وكتب محمد بن محمد بن سالم، الحنبلي»

وتحته: «قرأه وقابل عليه.....».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء الأول، من المغني، في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني، رضي الله عنه، وأرضاه، تأليف الشيخ، الإمام الأوحد، العلامة، شرف الإسلام، قدوة الأنام، مفتي الفرق، أوحد الزمان، موفق الدين، أبي محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، المقدسي، رحمه الله، ورضي الله عنه، آمين».

وكتب إلى يسار العنوان: «الحمد لله وحده، انتقل من ملك الشيخ، صلاح الدين، المقدسي، إلى أبي عيسى، محمد بن عيسى، الحكري، سنة خمس، وتسعين، وسبعمائة».

وتحته: «ملك أحمد بن إبراهيم، الحموز، الحنبلي، غفر الله له، ولوالديه... ودعا له... آمين».

وعلى يمينه خاتم نصه: «الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا: أن هدانا الله، وقف أحمد بن محمد خان، الثالث».

والجزء، يقع في ٢٦٤ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٥ سطرًا، وكتب بقلم نسخي جيد.

الجزء الثالث منها محفوظ برقم (A٦٨٩.٣).

يبدأ بأول كتاب الزكاة، باب: ما يتوقى المحرم، وما أبيح له، وينتهي بـ: فصل: إذا فسد القضاء لم يجب عليه قضاؤه.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، رب أعن، كتاب الزكاة».

وآخره: «وإنما يبقى ما كان واجبًا في الذمة على ما كان عليه، فيؤديه

القضاء والله أعلم».

وتحته: «الحمد لله، رب العالمين وصلواته، وسلامه على سيدنا محمد، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، نجز الجزء الثالث».

وعلى يساره: «قوبل على نسخة الأصل، حسب الجهد، والطاقة، فصح بعون الله، ومنه».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء الثالث، من كتاب المغني، في شرح مختصر أبي القاسم، الخرقي، على مذهب الإمام، أبي عبد الله، أحمد بن حنبل، الشيباني، رضي الله عنه، وأرضاه، تأليف الشيخ الإمام العالم، شيخ الإسلام، أبي محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، المقدسي، قدس الله روحه، ونور ضريحه».

وتحته فهرس بالأبواب الواقعة في هذا الجزء، وعلى اليسار من فوق تملك أبي عيسى، المشار إليه آنفًا، تحت العنوان: خاتم السلطان أحمد الثالث.

والجزء، يقع في ٢٥٠ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٥ سطرًا، وكتب بقلم نسخي جيد.

الجزء الرابع من النسخة، محفوظ برقم: (A٦٨٩.٤).

يبدأ بباب ذكر الحج، ودخول مكة.

وينتهي: بباب المصرّاة، وغير ذلك، فصل: ويكره البيع، والشراء، في المسجد.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبالله المستعان، باب ذكر الحج، ودخوله...».

وآخره: «وفي قول النبي ﷺ: «قولوا: لا أربح الله تجارتك»، من غير إخبار بفساد البيع، دليل على صحته».

وتحته: «نجز الجزء الرابع، يتلوه كتاب السلم».

وعن يمينه: «بلغ مقابلة».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء الرابع، من المغني، في الفقه على مذهب الإمام، أبي عبد الله، أحمد بن حنبل، الشيباني، رضي الله عنه».

ثم فهرس للأبواب الواقعة داخل الجزء.

وفي أعلى الصفحة من اليسار، تملك أبي عيسى.

وتحمل الورقة توقيع، وخاتم، أحمد الثالث، كما في سائر الأجزاء.

ويقع الجزء في ٢٥٢ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٥ سطرًا، وكُتب بقلم نسخي جيد.

الجزء الخامس من النسخة، محفوظة برقم: (٥-٦٨٩.A).

يبدأ بكتاب السلم.

وينتهي بكتاب الإقرار، فصل: وإن قال المالك: غصبتها.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب السلم، وهو: أن يسلم عوضًا حاضرًا، في عوض موصوف، في الذمة».

وآخره: «وفي اليمين وجهان، وإن كان زائدًا على المسمى لم يستحقه، إلا بيمين، وجهًا واحدًا».

«أنجز الجزء الخامس، من المغني على مذهب الإمام، أحمد بن حنبل، الشيباني، رضي الله عنه، ونور ضريحه، وأسكنه فسيح جناته».

وإلى يساره: «بلغ مقابلة».

وتحته: «وكتبه أحمد بن علي، العرازي، حامدًا لله، ومصليا على نبيه محمد، وعلى آله، وصحبه، ومُسلِّمًا، وكان فراغه في ثالث عشر شعبان سنة تسع، وعشرين، وسبعمائة».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء الخامس، من المغني في الفقه على مذهب الإمام، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه».

وتحته توقيع، وخاتم أحمد الثالث.

وكتب تحته:

«النـــار آخـــر دينـــار نطقـــت بـــه والهـــم أخـــذ هـــذا الدرهـــم الجـــاري

والمـــرء بينهمـــا مـــا لـــم يكـــن ورعا معـــذب القلـــب بـــين الهـــم والنـــار»

وعلى يسار الصفحة من أعلى، تملك أبي عيسى، السابق.

وإلى جانبه: «ثم انتقل من ملكه للفقير إلى الله تعالى محمد، الماخوذي».

وتحته ثبت بالأبواب التي يشتملها الجزء.

والجزء يقع، في ٢٧٢ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٥ سطرًا، كتب بقلم نسخي جيد.

الجزء السادس من النسخة نفسها، مخطوط برقم: (٦-٦٨٩.A).

يبدأ بأول كتاب الغصب.

وينتهي بكتاب اللقيط، فصل: إذا كان قد جنى جناية.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر، وأعن، كتاب الغصب...».

وآخره: «ومن قال: لا يقبل إقراره في الأحكام كلها، أوجب الأرض على الجاني، والله أعلم».

«تم الجزء السادس».

وعلى الورقة الأولى منه: «الجزء السادس، من المغني، في الفقه على مذهب الإمام، أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني، رضي الله عنه».

ثم خاتم أحمد الثالث.

وعن يساره: «انتقل بالبيع الشرعي إلى الفقير إلى ربه، محمد بن عيسى، الحكري، الجناحي، وما قبله، وما بعده، من عدة اثني عشر جزءًا».

وتحته: «ثم انتقل من ملكة للفقير لله محمد، الماخوذي».

وأسفل الصفحة، فهرس بالأبواب التي وقعت في الجزء.

يقع الجزء، في ٢٥٥ ورقة من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٥ سطرًا، وبخط، كالذي قبله.

الجزء السابع منها، محفوظ برقم: (٧-٦٨٩.A).

يبدأ بكتاب الوصايا.

وينتهي بكتاب قسم الفيء، والغنيمة، فصل: وقال أحمد: جوائز السلطان، أحب إلي من الصدقة.

وأوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب الوصايا».

وآخره: «لأن الوسائط، كلما كثرت، قربت إلى الحل؛ لأنها مع البعد تتبدل، وتحصل فيها أسباب مبيحة، والله سبحانه، وتعالى، أعلم».

وتحته: «آخر المجلد السابع، والحمد لله، وحده، وصلواته، وسلامه على سيدنا، محمد، خاتم النبيين، ورسول رب العالمين».

وعلى يساره: «بلغ مقابلته».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء السابع، من كتاب المغني، في شرح مختصر أبي القاسم، الخرقي، رحمة الله عليه، على مذهب الإمام، أبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني، رضي الله عنه، تأليف الشيخ، الإمام، العالم، شيخ الإسلام، موفق الدين، أبي محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، المقدسي، قدس الله روحه، ونور ضريحه، ونفعنا ببركته».

وتحته من اليسار: «فيه من الأبواب»، فهرس بما تضمنه من أبواب.

وعن يسار العنوان: «ملكه من فضل الله تعالى، أبو عيسى، هو، وما قبله، وما بعده...».

وأسفل الصفحة: «ثم انتقل من ملكه للفقير إلى الله تعالى، محمد، الماخوذي، لطف الله به».

وتحته خاتم أحمد الثالث.

يقع الجزء في ٢٣٨ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٥ مسطرًا، وبخط هو خط ما قبله.

الجزء الثامن منها، محفوظ برقم (٨-٦٨٩-A).

يبدأ بكتاب النكاح.

وينتهي بباب تصريح الطلاق، وغيره، فصل: إذا قال: أنت طالق اليوم.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب النكاح...».

وآخره: «وقوع الطلاق، إذا جاء غد، إلا بعد فوات اليوم، وذهاب محل الطلاق، وهو قول أصحاب الشافعي».

وتحته: «آخر المجلد الثامن، والحمد لله، وحده، وصلى الله على سيدنا، محمد، خاتم النبيين، وعلى آله، وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وكان فراغه في سلخ شهر الله المحرم، سنة ثلاثين، وسبعمائة».

وإلى جانبه: «بلغ مقابلة».

على وجه الورقة الأولى منه: «الجزء الثامن، من المغني، في الفقه على مذهب الإمام، أبي عبد الله، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه».

وتحته: خاتم أحمد الثالث، وفهرس بما فيه من الأبواب.

وعن يساره، تملك أبي عيسى، الحكري.

يقع الجزء في ٢٥٠ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته ٢٥ سطرًا، وبنفس خط الذي قبله.

الجزء التاسع منه، محفوظ برقم: (٩-٦٨٩-A).

يبدأ، في أثناء باب الطلاق.

وينتهي، بباب نفقة المماليك، فصل: من ملك بهيمة، لزمه القيام بها، والإنفاق عليها.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر، وأعن، فصل: إذا قال: أنت طالق أمس، ولا نية له، فظاهر كلام أحمد، رحمه الله: أن الطلاق لا يقع....

وآخره: «ولا يجلب من لبنها، إلا ما يفضل عن كفاية ولدها؛ لأن كفايته واجبة على مالكه، ولبن أمه مخلوق له، فأشبه ولد الأمة».

وتحته: «نُجز الجزء المبارك، والحمد لله وحده، وصلوات الله، وسلامه على رسوله، محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين».

وفي الهامش: «بلغ مقابلة».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء التاسع، من المغني، على مذهب الإمام، أحمد بن حنبل، الشيباني، رضي الله عنه».

ثم خاتم أحمد، الثالث، وفهرس بما فيه من الأبواب.

ويقع الجزء في ٢٦٥ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته، وخطه، كالذي قبله.

الجزء العاشر من النسخة نفسها، محفوظ في مكتبة شيخ زادة محمد-السليمانية برقم (٤٣).

يبدأ بكتاب الجنايات.

وينتهي بكتاب الأشربة، فصل: إذا خرق السفينة، فغرقت.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، رب وفق، كتاب الجنايات».

وآخره: «وإن قصد قلع اللوح في موضع الغالب: أنه لا يبلغها، فأتلفها، فهو عمد الخطأ، وفيه ما فيه، والله أعلم».

وتحته: «نجز الكتاب المبارك، بحمد الله، وعونه، في تاسع عشر شعبان الكريم، سنة ثلاثين، وسبعمائة، والحمد لله، وحده، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين، ونسأل الله عز، وجل: المغفرة لنا ولوالدينا، ولسائر المسلمين».

ثم تحته خاتم شيخ زاده، محمد.

وبعده: «يتلوه الحادي عشر، كتاب الجهاد، وقف مرحوم شه زاده سلطان محمد».

وفي يسار الورقة: «بلغ مقابلة».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء العاشر، من المغني، في الفقه، على مذهب الإمام، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه».

وتحته فهرس بما فيه من الأبواب.

وعن يمين العنوان: «صح كتاب المغني في فقه الحنابلة»، كتبت بقلم حديث.

وفي ظهر ورقة العنوان، وأول الجزء، خاتم شه زاده بن سلطان سليمان القانون، ونصه: «محمد بن سليمان شاه خان، المظفر دائمًا».

يقع الجزء في ٣٠٦ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته، وخطه، كالذي قبله.

الجزء الحادي عشر منها، محفوظ في طوب قبو سراي، برقم (A-٦٨٩-١١).

يبدأ: بكتاب الجهاد.

وينتهي: بكتاب النذور، فصل: وصيغة النذر: أن يقول: عليَّ المشي إلى الكعبة.

وأوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبالله التوفيق، والمستعان، كتاب الجهاد».

وآخره: «فإذا قال: عليَّ المشي إلى بيت الله، فقد أوجبه على نفسه، فلزمه، كما لو قال: عليَّ نذر».

وبعده: «آخره: والحمد لله، وحده، وصلى الله على سيد المرسلين،

وخاتم النبيين، محمد، وعلى آله، وصحبه، أجمعين».

وفي هامشه: «بلغ مقابلته حسب الطاقة».

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «المجلد الحادي عشر، من المغني، في الفقه على مذهب الإمام، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه».

وتحته خاتم أحمد الثالث، وفهرس بما فيه من الكتب.

وعن يساره، تملك أبي عيسى، وتملك الماخوذي.

ويقع الجزء في ٢٩٩ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته، وخطه، كالذي قبله.

الجزء الثاني عشر منها، والأخير، وهو محفوظ في مكتبة طرخان والدة سلطان- السليمانية برقم: [١٥٩].

ويبدأ بكتاب القضاء.

وينتهي بآخر الكتاب.

أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم وفق، وأعن، قال رحمه الله: كتاب القضاء».

وآخره: «ويجب عليها، فداء نفسها بقيمتها، كما لو عفي بعض مستحقي القصاص عن حقه منه، والله أعلم».

وتحته: «نجز الكتاب بكماله، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، محمد، وعلى سائر رسله، وأنبيائه، وملائكته أجمعين».

وتحته: «وكان في الرابع، والعشرين، من جمادى الآخرة، سنة اثنتي وثلاثين، وسبع مائة، فراغه، على يد أحمد بن علي، العزازي، تعليقا».

وعن اليمين خاتم طرخان والدة.

وعن اليسار، تملك أبي عيسى، وتحته: «بلغ مقابلة من أوله إلى آخره

حسب الطاقة، وكان آخر ذلك، سابع عشر ربيع الآخر، سنة ثمان، وتسع، وسبعمائة، والحمد لله، وحده».

ثم: خاتم السليمانية.

وعلى وجه الورقة الأولى منه: «الجزء الثاني عشر، من المغني، وهو شرح كتاب الخرقي، على مذهب الإمام، أحمد، رضي الله عنه».

وتحته: فهرس، بما فيه من أبواب، وخاتم طرخان، والدة سلطان، ونصه: «ترجو رحمة ربها، السبحان، والدة السلطان، غازي محمد خان».

وعن يسار العنوان، تملك أبي عيسى، ثم تملك الماخوذي.

ويقع الجزء في ٢٨٢ ورقة، من القطع المتوسط، ومسطرته، وخطه، كالذي سبقه.

وقد رمز لها بالرمز «قر»، ووضعت أرقام صفحاتها بين صفخات التحقيق.

نسخة فيض الله:

وهي نسخة، محفوظة، في مكتبة فيض الله، بأرقام (١٤٨٠- ١٤٨٣، ١٤٨٥- ١٤٨٧)، تضم الكتاب كاملًا، إلا الجزء الخامس منه، من كتاب العارية، إلى آخر باب قسمة الفيء، والغنيمة.

ثم الجزء السادس، جاء بخط، مخالف لسائر المخطوط، وانتهى بآخر نفقة المماليك، من كتاب النفقات، وجاء بعده الجزء الثامن، وهو بالخط المعتاد للمخطوط، ويبدأ أثناء كتاب الجراح، أواخر باب القود، ليكون الفاصل بين الجزأين حوالي مائة صفحة، ما يعادل خمسين لوحة، ويتبين: أن السادس ليس منها، وأن الأجزاء الخامس، والسادس، والسابع ساقطة من أصل المخطوط، ولفقت المكتبة بين هذه الأجزاء، وكذا الجزء الثامن منها، وإن كان متتابعًا مع ما بعده، فإن خطه مخالف لسائر المخطوط، وقد ضبط بالشكل، ولم

يحمل الجزء صفحة عنوان، أو رقم جزء، غير خاتم فيض الله.

وهي نسخة جيدة في مجملها، عليها مقابلات، وتصحيحات، وبها إضافات في النص، أشير إليها في مواضعها، وكتبت في مجملها بقلم نسخي معتاد، وكذا الجزء السادس منها، كتب بقلم نسخي معتاد، وهو مخالف لسائر المخطوط، وكذا مسطرته، مخالفة لسائر المخطوط، وكذا الجزء الثامن منها، حيث كتب بقلم نسخي جيد، مشكول، ومسطرته أقل من سائره.

وقد استؤنس بها في سائر التحقيق، وما أضافته من فروق، أشير إليها باسم المخطوط (فيض الله)، وقد كتبت النسخة في مجملها سنة ٨٦٣هـ.

هذا، وقد يسر الله الوقوف على كثير من نسخ الكتاب الخطية، ولكن وجد في هاتين النسختين غنًى، لضبط النص، وإخراجه في أبهى صوره.

وقد اعتمد في طبعة هجر السابقة، على عدة نسخ خطية، ذُكرت، ووصفها في ١/ ٣٧- ٥٤.

والله ولي التوفيق

ما في هذه الطبعة

الحمد لله: أن الذي وضع القبول عند أهل العلم، في طبعة هجر السابقة للمغني، وهي أكثر الطبعات السابقة، إتقانًا، وأوسعها انتشارًا.

غير: أنها مع ذلك، قد وقع فيها من الأخطاء ما يقع، في أي عمل بشري.

كذلك لم يتوفر من النسخ الخطية ما مكن الوقوف عليه في هذه الطبعة.

وقد فتحت خزائن المخطوطات أقفالها، فأمكن لطالب المخطوط ما لم يمكنه من قبل.

ومن ثم رؤي إخراج الكتاب في طبعة أخرى محققة، هي أقشب ثوبا، وأكثر إتقانًا، وأنفع، إن شاء الله، سائلين الله القبول، وبلوغ الغاية.

وقد انتهج في هذه الطبعة ما يلي:

١- مقابلة النسخ الخطية للكتاب، وقد اختيرت: نسخة أحمد الثالث، لإتمام المقابلة، مع الاستئناس بنسخة فيض الله، وقد نظر في بعض الفروق في نسخة دار الإفتاء، وغيرها من النسخ؛ رغبة في صحة النص.

٢- إعادة تخريج الأحاديث، وتعديل التخريج بزيادة العزو، للكتب التي كانت غير متوفرة، سابقًا.

٣- تخريج آثار الصحابة، والتابعين، ولم تكن مخرجة، في الطبعة السابقة.

٤ـ الترجمة للفقهاء، سوى الأئمة الأربعة، ولم يترجم للصحابة رضي الله عنهم، إلا ما كان لضرورة من إثبات فرق في نسخة

٥- استدراك الأخطاء التي وقعت في تراجم الأعلام.

٦- عزو التعريفات اللغوية إلى مصادرها، ولم تكن قبل ذلك معزوة لمصدر.

٧- إعادة ضبط الكتاب، وعلامات الترقيم .

وقد استدرك على الطبعة السابقة بعض الأخطاء

وإلى القارئ نماذج من هذه الاستدراكات:

١- في الطبعة السابقة ١/ ٢٠: ترجمة الأصم: أنه محمد بن يعقوب بن يوسف، والصواب: أنه عبد الرحمن بن كيسان أبو بكر، الأصم، كما في ١/ ٢٦، من هذه الطبعة.

٢- في الطبعة السابقة ١/ ٦٢: الجراحة موجبة، والصواب: الجراحة موحية، كما في هذه الطبعة ١/ ٨٧.

٣- في الطبعة السابقة ١/ ٦٨: ترجمة إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد، الشجري، والصواب: أنه إبراهيم بن أبي إسحاق، أبو إسحاق، الأسلمي، المدني، كما في هذه الطبعة ١/ ٩٨.

٤- في الطبعة السابقة ١/ ٩٢: ترجمة الحكم: أنه أبو مطيع، الحكم بن عبد الله، البلخي، والصواب: أنه الحكم بن عتيبة، كما في ١/ ١٣١، من هذه الطبعة.

٥- في الطبعة السابقة ١/ ١٢٥: ترجمة ابن داود: أنه أبو بكر محمد بن داود بن علي، الظاهري، والصواب: أنه عبد الله بن داود، الهمداني، كما في هذه الطبعة ١/ ١٧٥.

٦- في الطبعة السابقة ١/ ١٣٧: ترجمة ابن البختري: أنه أبو عمرو محمد بن أحمد بن جعفر، النيسابوري، والصواب: أنه محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر، كما في ١/ ٦٣٠، من هذه الطبعة.

٧- في الطبعة السابقة ١/ ١٣٨: لا حسنة له، والصواب: لا حسبة له، كما في ١/ ١٨٦، من هذه الطبعة.

٨- في الطبعة السابقة ١/ ١٤٤: التعبد به، والصواب: التعدية، كما في ١/ ١٩٥، من هذه الطبعة.

٩- في الطبعة السابقة ١/ ١٤٦: أبوه فقال، والصواب: أبو ثفال.

١٠- في الطبعة السابقة ١/ ١٤٨: وروى أبو الحازم، والصواب: وروى أبو حازم، كما في ١/ ٢٠١، من هذه الطبعة.

١١- في الطبعة السابقة ١/ ١٤٩: يعقوب، وتكررت١/ ٤٢٩ ترجمته أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن كثير، العبدي، والصواب: يعقوب بن بختان، كما في ١/ ٢٠٤، ٦٣٢، من هذه الطبعة.

١٢- في الطبعة السابقة ١/ ٢١٦: وهو قول أبي بكر بن المنذر، والصواب: وهو قول أبي بكر، وابن المنذر، كما في ١/ ٣٠٣، من هذه الطبعة.

١٣- في الطبعة السابقة ١/ ٢٢٣، ترجمة لسعد بن إبراهيم، قاضي واسط، والصواب: أنه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قاضي المدينة، المتوفى، سنة خمس، وعشرين، ومائة، كما في ١/ ٣١٤، من هذه الطبعة.

١٤- في الطبعة السابقة ١/ ٢٥٠: ومحمد بن إسحاق، وأبو خثيمة، والصواب: ومحمد بن إسحاق، وإسحاق، وأبو خيثمة، كما في ١/ ٣٥٧، من هذه الطبعة.

١٥- في الطبعة السابقة ١/ ٢٨٦: ابن أبي موسى، ترجمته: أبو بردة، عامر بن عبد الله بن قيس، الأشعري، والصواب: أبو علي محمد بن أحمد بن أبي موسى، الهاشمي، كما في ١/ ٤١١، من هذه الطبعة.

١٦- في الطبعة السابقة١/ ٣٣١: سليمان بن داود، ترجمته: الإمام أبو داود، الطيالسي، الحافظ، والصواب: الإمام، الفقيه، الحافظ، سليمان بن داود، أبو أيوب، الهاشمي، العباسي، كما في ١/ ٣٤٣، من هذه الطبعة.

١٧- في الطبعة السابقة ١/ ٣٦٠: الشافعي، والصواب: الشعبي، كما في ١/ ٥٢٤، من هذه الطبعة.

١٨- في الطبعة السابقة ١/ ٣٧٣ : كالقصب، والصواب: كالغصب، كما في ١/ ٥٤٣، من هذه الطبعة.

١٩- في الطبعة السابقة ١/ ٣٧٤: كالنعل، والصواب: كالخف، كما في ١/ ٥٤٦، من هذه الطبعة.

٢٠- في الطبعة السابقة ١/ ٣٩٦ : استطهرت، والصواب: استظهرت، كما في ١/ ٥٨٠، من هذه الطبعة.

٢١- في الطبعة السابقة ١/ ٤٢١: لأن حكمهما، والصواب: لأن حكمها، كما في ١/ ٦١٩، من هذه الطبعة.

٢٢- في الطبعة السابقة ١/ ٤٢٢: إلا: أن يخرج، والصواب: إلا: ألَّا يخرج، كما في ١/ ٦٢١، من هذه الطبعة.

٢٣- في الطبعة السابقة ١/ ٤٤١: علق على «إن» في الهامش، أي، إن ترك ذلك، أو، إن يكن ذلك، والصواب: أن يوضع بدل إن: «إلى»، كما في ١/ ٦٥٢، من هذه الطبعة

٢٤- تصحف أبو عبيد أكثر من مرة، إلى: أبي عبيدة.

٢٥- الترجمة، لأبي العباس، السنجي، والصواب: أنه أبو العباس، الشيحي، كما في ٢/ ١١، من الطبعة السابقة، وهو في هذه الطبعة في ٢/ ١١.

٢٦- في الطبعة السابقة ٢/ ١١: «يجب تأخر وقتها»، والصواب: «تجب بآخر وقتها»، كما في هذه الطبعة ٢/ ١٢.

٢٧- في الطبعة السابقة ٢/ ١٣: إلى: أن يصير ظل كل شيء مثله، والصواب: إلى: أن يصير ظل كل شيء مثليه، كما في ٢/ ١٤، من هذه الطبعة.

٢٨- في الطبعة السابقة ٢/ ١٤: أراد مقارنة الوقت، والصواب: أراد مقاربة الوقت، كما في ٢/ ١٦، من هذه الطبعة.

٢٩- في الطبعة السابقة ٢/ ٤٨: كانت مفعولة لا واجبة، والصواب: حذف «لا»، كما في ٢/ ٥٥، من هذه الطبعة.

٣٠- في الطبعة السابقة ٢/ ٦٦: يحزم في الهامش، والصواب: يخرم، كما في

٢/ ٧٨، من هذه الطبعة.

٣١- في الطبعة السابقة ٢/ ٧٠: القاسم بن عبدالرحمن، ترجمته: أبو عبد الله، القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، الهذلي، الكوفي، والصواب: عمه القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، كما في ٢/ ٨٤، من هذه الطبعة.

٣٢- في الطبعة السابقة ٢/ ٩٩: بشروط موجودة، والصواب: بشروط غير موجودة، كما في ٢/ ١٢٥، من هذه الطبعة.

٣٣- في الطبعة السابقة ٢/ ١١٣: فخرج عن العهد، والصواب: فخرج عن العهدة، كما في ٢/ ١٤٤، من هذه الطبعة.

٣٤- في الطبعة السابقة ٢/ ١٩٧: قال: سألت أبا عبد الرحمن، والصواب: سألت أبا عبد الله، كما في ٢/ ٢٥٤، من هذه الطبعة.

٣٥- في الطبعة السابقة ٢/ ٢١١: فأما، إن سبقه بركعتين، والصواب: فأما إن سبقه بركنين، كما في ٢/ ٢٧٢، من هذه الطبعة.

٣٦- في الطبعة السابقة ٢/ ٢٥٤: قال الترمذي، والصواب: قال الزهري، كما في ٢/ ٣٢٢، من هذه الطبعة.

٣٧- في الطبعة السابقة ٢/ ٢٨١: والنظر إلى موضع الثبوت، والصواب: والنظر إلى موضع السجود، كما في ٢/ ٣٤٨، من هذه الطبعة.

٣٨- في الطبعة السابقة ٢/ ٣١٢: أحدهما: أنه يسقط، والصواب: «أحدهما: أنه لا يسقط»، كما في ٢/ ٣٧٩، من هذه الطبعة.

٣٩- في الطبعة السابقة ٢/ ٣١٧: «قد ستر المنكبين»، والصواب: «قدم ستر المنكبين»، كما في هذه الطبعة ٢/ ٣٨٤.

٤٠- في الطبعة السابقة ٢/ ٣٦٨: فلئلا يسجد، لحكم تلاوته، أولى، والصواب: فلئلا يسجد بحكم سماعه، أولى، كما في ٢/ ٤٣٦، من هذه الطبعة.

٤١- في الطبعة السابقة ٢/ ٣٧٥: العنبري، ترجمته: أبوعبد الله، سوار بن عبدالله ابن سوار، العنبري، والصواب: عبيد الله بن الحسن، العنبري، كما في ٢/ ٤٤٤، من هذه الطبعة.

٤٢- في الطبعة السابقة ٢/ ٣٧٨: وحد العفو، إن رجا العفو عنه، والصواب: وحد القذف، إن رجا العفو عنه، كما في ٢/ ٤٤٦، من هذه الطبعة.

٤٣- في الطبعة السابقة٢/ ٣٩٠: إذا طال جلوسه، والصواب: إذا طال قيامه، كما في ٢/ ٤٥٧، من هذه الطبعة.

٤٤- في الطبعة السابقة ٢/ ٤٢١: الآجري، ترجمته: أبو بكر محمد بن الحسين ابن عبد الله، أو لعله: أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان، الآجري، والصواب: أنه أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، بلا ريب، كما في ٢/ ٤٨٨، من هذه الطبعة.

٤٥- في الطبعة السابقة ٢/ ٤٢١: المسعودي، ترجمته: أبو العميس، عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي، والصواب: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ابن عبد الله بن مسعود، الكوفي، المسعودي، كما ترجم له الذهبي، في سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٣، وهو في ٢/ ٤٨٩، من هذه الطبعة.

٤٦- في الطبعة السابقة ٢/ ٤٣٧: عبد العزيز بن أبي سلمة، ترجمته: أبو عبد الله عبد العزيز بن أبي حازم (سلمة) بن دينار، الأعرج، والصواب: عبد العزيز ابن أبي سلمة، كما في ٢/ ٥٠٩، من هذه الطبعة.

٤٧- في الطبعة السابقة ٢/ ٤٨٢: ما يروي جوازه، والصواب: «يرى»، كما في ٢/ ٥٦٦، من هذه الطبعة.

٤٨- في الطبعة السابقة ٢/ ٤٨٦: قال الشعبي، والحاكم، والصواب: قال الشعبي، والحكم، كما في ٢/ ٥٧١، من هذه الطبعة.

٤٩- في الطبعة السابقة ٢/ ٥٢٢: فالأَوْلى، والصواب: فالأُولَى، كما في

٢/ ٦١٧، من هذه الطبعة.

٥٠- في الطبعة السابقة ٢/ ٥٧٢: ولأنها صلاة، والصواب: لأنها دون الواو، كما في ٢/ ٦٦٥، من هذه الطبعة.

٥١- في الطبعة السابقة ٢/ ٦١٠: إبراهيم، التميمي، في الهامش: لعله إبراهيم، التيمي، والصواب جزما: «التيمي»، كما في ٢/ ٧٠٧، من هذه الطبعة.

٥٢- الحكم، وهو ابن عتيبة، تحرف في أكثر من موضع إلى: الحاكم.

٥٣- في الطبعة السابقة ٣/ ٢٢: محمد بن النضر، ترجمته: أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة، الجارودي، الحنفي، النيسابوري، والصواب: محمد بن النضر بن الحارث، الحارثي، العابد، كما في ٣/ ٢٢، من هذه الطبعة.

٥٤- استدراك سقط سطر في الجزء ٣/ ٣١٢، من الطبعة السابقة، وجاء على الصواب في هذه الطبعة ٣/ ٣٤٨.

٥٥- في الطبعة السابقة ٤/ ١٤٦: والمثنى، والصواب: والبتي، كما في ٤/ ١٧٩، من هذه الطبعة.

٥٦- في الطبعة السابقة ٤/ ١٥٩: القت، والصواب: الفث، بالفاء، والثاء المثلثة، كما في ٤/ ١٩٥، من هذه الطبعة.

٥٧- في الطبعة السابقة ٤/ ١٨٢: زيد سطر. وهو: حالُ كمالِه، وادِّخارِه، يخرج منه، كما يخرص الرطب، في حالِ رطوبته ، وإن كان له زيتٌ، وهذا مكانه في آخر الفصل الذي بعده، كما في ٤/ ٢٢٦، ٢٢٧، من هذه الطبعة.

٥٨- في الطبعة السابقة ٤/ ١٩٢: وابنُ عباسٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرو، والصواب: وابنُ عباسٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرَ، كما في النسخ الخطية، ومصادر التخريج، كما في ٤/ ٢٣٧، ٢٣٨، من هذه الطبعة.

٥٩- في الطبعة السابقة ٤/ ١٩٢: والقُرطي، والصواب: والقرظي، كما في ٤/ ٢٣٩، من هذه الطبعة.

٦٠- في الطبعة السابقة ٤/ ١٩٣: قصبا، والصواب: قضبًا، كما في ٤/ ٢٤٠، من هذه الطبعة.

٦١- في الطبعة السابقة ٤/ ٢١٩: لا يُنفِقُ عِوضًا عمّا يُنفِقُ، والصواب: أن تضبط الكلمتان بفتح الياء، والفاء من النَّفاق، وهو الرواج، كما في ٤/ ٢٧٥، من هذه الطبعة.

٦٢- في الطبعة السابقة ٤/ ٢٢١: قال ابن قدامة: وقال مالِكٌ: يُزَكَّى عامًا واحِدًا. والصواب: أن هذا قول أنس بن مالك الصحابي، رضي الله عنه، كما في ٤/ ٢٧٧، من هذه الطبعة.

٦٣- في الطبعة السابقة ٤/ ٢٣٦: وقال: حدثنا سعيد، على: أن الكلام، للإمام أحمد، يرويه عن سعيد، والصواب: بحذف حدثنا، فهو من قول سعيد بن منصور، وهذا إسناده هو، أي سعيد بن منصور، كما في ٤/ ٢٩٦، من هذه الطبعة.

٦٤- في الطبعة السابقة ٤/ ٢٤١: عن ربيعة بن الحارث بن بلال بن الحارث، والصواب: عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث، كما في ٤/ ٣٠٣، من هذه الطبعة.

٦٥- في الطبعة السابقة ٤/ ٢٥٠: إلا: أن يكون مُدَبَّرًا، والصواب: إلّا: أن يكونَ مُدِيرًا، كما في ٤/ ٣١٤، من هذه الطبعة.

٦٦- في الطبعة السابقة ٤/ ٢٦١: إنَّ للشرِكَةِ تأثيرًا، في غيرِ السائمةِ، والصواب: إنَّ للشرِكَةِ تأثيرًا، في غيرِ الماشيةِ، كما في ٤/ ٣٢٩، من هذه الطبعة.

٦٧- في الطبعة السابقة ٤/ ٢٦٢: وعلى الثاني: على الأول، الضَّمانُ، دونَ الأوَّلِ، والصواب: وعلى الأولِ: على الثاني، الضَّمانُ، دونَ الأوَّلِ، كما في ٤/ ٣٣١، من هذه الطبعة.

٦٨- في الطبعة السابقة ٤/ ٢٨٨: أخذته، عن أبي ذؤيب، والصواب: أخذته،

عن ابنِ أبي ذِئب، كما في ٤/ ٣٦٦، من هذه الطبعة.

٦٩- في الطبعة السابقة ٤/ ٣١٤: وعمرِو بنِ شُرَحْبيلٍ، أبي ميسرة، الهَمْدانيِّ، والصواب: وعَمرِو بنِ شُرَحْبيلٍ، ومرة، الهَمْدانيِّ، كما في ٤/ ٤٠٢، من هذه الطبعة.

والغريب في هذا الموضع: أنه كان على الصواب في النسخ الخطية، كما أشير في الحاشية، لكن غيِّر هكذا.

٧٠- في الطبعة السابقة ٤/ ٣٩١: وأبو عبيدة، والصواب: وأبو عبيد، كما في ٤/ ٥٠٤، من هذه الطبعة.

٧١- في الطبعة السابقة ٤/ ٣٩٧: مع علمِها بتحريمِ ذلك، أتمَّتْ، والصواب: مع علمِها بتحريمِ ذلك، أثِمَتْ، كما في ٤/ ٥١٢، من هذه الطبعة.

٧٢- في الطبعة السابقة ٤/ ٤٦٠: عن أبي سهلٍ، والصواب: عن أبي سهيلٍ، كما في ٤/ ٥٨٥، من هذه الطبعة.

٧٣- في الطبعة السابقة ٥/ ١٤، ١٥، ٦٦، ٦٨: الضبي بن معبد، والصواب: الصُّبيّ بن معبد، كما في ٥/ ١٧، ٢٠، ٩١، ٩٤، من هذه الطبعة.

٧٤- في الطبعة السابقة ٥/ ٩٤: عميرة بنت زياد، ترجمتها: عميرة بنت يزيد، والصواب: عميرة بن زياد، هو الكندي، الكوفي، كما في ٥/ ١٢٨، من هذه الطبعة.

٧٥- في الطبعة السابقة ٥/ ٣٣٩: مُرّ، وفي الحاشية: مر، بالضم: واد في بطن إضم، وقيل: هو: بطن إضم، معجم البلدان ٤/ ٤٩٥، وإضم: ماء يطؤه الطريق بين مكة، واليمامة، معجم البلدان ١/ ٣٠٥.

والصواب أنه مَرّ، وهو: مر الظهران، كما في مصادر التخريج، وعُرِّف مكانه هناك، كما في ١/ ٤٦١ حاشية (٣)، من هذه الطبعة.

٧٦- في الطبعة السابقة ٥/ ٤٠٨: والجراحة موجبة، والصواب: والجراحة

موحية، كما في ٥/ ٥٦٠، من هذه الطبعة.

٧٧- في الطبعة السابقة ٥/ ٤٢١: ومتى ثبت اتِّخاذُ الجزاءِ في الهديِ، وجَب اتِّخاذُه، والصواب: ومتى ثبَت اتِّحادُ الجزاءِ في الهديِ، وجَب اتِّحادُه، كما في ٥/ ٥٧٨، من هذه الطبعة.

٧٨- في الطبعة السابقة ٥/ ٤٦٣: يُستَحَبُّ لمَن أتَى مَكَّةَ: أن يطوفَ بالبَيتِ؛ لأنَّ الطَّوافَ بالبَيتِ صَلاةٌ، والصواب: يُستَحَبُّ لمَن أتَى مَكَّةَ: أن يُكثرَ من الطَّوافِ، قال أبو عبدِ اللهِ: نرى لمَن قَدِم مكةَ: أن يطوفَ بالبَيتِ؛ لأنَّ الطَّوافَ بالبَيتِ صَلاةٌ، سقط من المطبوعة، قوله: أن يُكثرَ من الطَّوافِ، قال أبو عبدِ اللهِ: نرى لمَن قَدِم مكةَ، كما في ٥/ ٦٣٥، من هذه الطبعة.

٧٩- وقال سعيدٌ: حدَّثنا هُشيمٌ، حدَّثنا ليثٌ، عن كَثيرِ بنِ جعفرٍ، عنِ ابنِ عمرَ: أنه، قال: يقالُ، إذا قدِم الحاجُّ: تقبَّل اللهُ نُسُكَك، وأعظَم أجرَك، وأخلَف نفقَتك، سقط هذا الأثر كله من المطبوعة، في آخر كتاب الحج، كما في ٥/ ٦٤٢، من هذه الطبعة.

٨٠- في الطبعة السابقة: ٦/ ٦: وعنِ الزُّبَيرِ، نحوُه، والصواب: وعنِ ابنِ الزُّبَيرِ نحوُه، كما في ٦/ ٦، من هذه الطبعة.

٨١- في الطبعة السابقة ٦/ ٦٣: وقال أبو حنيفة: لا يشترط التقابض فيهما، كغير أموال الربا، وكبيع ذلك بأحد النقدين، والصواب: وقال أبو حنيفة: لا يشترط التقابض في غير النقدين؛ لأن ما عداهما ليس بأثمان، فلم يشترط التقابض فيهما، كغير أموال الربا، وكبيع ذلك بأحد النقدين، كما في ٦/ ٨٧ من هذه الطبعة.

٨٢- في الطبعة السابقة ٦/ ٨٩: ويُباعُ الخبزُ بالخبزِ، بالوزنِ، والصواب: ويُباعُ الجبنُ بالجبنُ، بالوزن، كما في ٦/ ١٢٧، من هذه الطبعة.

٨٣- في الطبعة السابقة ٦/ ١٠٠: أو الدينارَ مَسحًا، والصواب: أو الدينارَ مَسًّا،

والمس: نوع من النحاس، كما في ٦/ ١٤٤، من هذه الطبعة.

٨٤- في الطبعة السابقة ٦/ ١٠٨: ومسروقًا، العِجْليَّ، والصواب: ومورقًا، العِجْليَّ، كما في ٦/ ١٥٦، من هذه الطبعة.

٨٥- في الطبعة السابقة ٦/ ١١٨: فإن وَفَّاه دينارًا، صحيحًا، ، بطَل العقدُ الثاني، والصواب: فإن وَفَّاه دينارًا، صحيحًا، فقد زاد خيرًا، وإن شرَط في العقدِ الثاني: أن يُعطيَه دينارًا، صحيحًا، بطَل العقدُ الثاني، كما في ٦/ ١٧٢، من هذه الطبعة.

٨٦- في الطبعة السابقة: ٦/ ١٢٥: ويُعطِي تمرًا رخصَة، والصواب: ويُعطِي تمرًا خرصَه، كما في ٦/ ١٨٢، من هذه الطبعة.

٨٧- في الطبعة السابقة ٦/ ١٣٧: لأنه بسقيه، والصواب: لأنه سفهٌ، كما في ٦/ ٢٠١، من هذه الطبعة.

٨٨- في الطبعة السابقة ٦/ ١٧٠: ليَطْحَنَ له كِراءً بقفيزٍ..... في باقي الكِراءِ. والصواب: ليَطْحَنَ له كُرًّا بقفيزٍ.... في باقي الكُرِّ، كما في ٦/ ٢٥٠، ٢٥١، من هذه الطبعة.

٨٩- في الطبعة السابقة ٦/ ١٨٧: **ولنا**: ما روَى أبو هريرةَ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: : «**إذا بِعْتَ، فكِلْ، وإذا ابتَعْتَ، فاكْتَلْ**». رواه البخاريُّ.

والصواب: **ولنا**: ما روَى أبو هريرةَ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «**مَنِ اشتَرى طعامًا، فلا يَبِعْه، حتى يَكْتالَه**»، أخرجَه مسلمٌ، وعن عثمانَ بنِ عفانَ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «**إذا بِعْتَ، فكِلْ، وإذا ابتَعْتَ، فاكْتَلْ**». رواه البخاريُّ، كما في ٦/ ٢٧٣، من هذه الطبعة.

٩٠- في الطبعة السابقة ٦/ ٢٤٧: عندَ تَعَذُّرِ رَدِّه، بتَلَفٍ، أو عَجْزٍ، وليس في رَدِّه، ورَدِّ أرْشِه تفاضُلٌ.

والصواب: عندَ تَعَذُّرِ رَدِّه، بتَلَفٍ، أو عَجْزٍ عن ردِّه، وأمَّا مع بقائِه، وإمكانِ

ردِّه، فيجبُ ردُّه، دونَ بدلِه، كسائرِ المَبيعِ، إذا انفسَخ العقدُ فيه، وليس في رَدِّه، ورَدِّ أرْشِه تفاضُلٌ، كما في ٦/ ٣٦٣، من هذه الطبعة.

٩١- في الطبعة السابقة ٦/ ٢٤٩: كان الحسنُ، وشريحٌ، وعبدُ الله بنُ الحسنِ، والصواب: كان الحسنُ، وشريحٌ، وعبيدُ الله بنُ الحسنِ، كما في ٦/ ٣٦٥، من هذه الطبعة.

٩٢- في الطبعة السابقة: ٦/ ٢٦٣: فإنِ اشْتراها، بنقدٍ، آخَرَ، أو بسلعَةٍ، أُخْرَى، أو بأقَلَّ مِن ثمنِها، نسيئَةً، جاز؛ لِما ذَكَرْناه، في مسألَةِ العِينَةِ، ويَحتَمِلُ: أن يجوزَ له شِراؤُها بجنسِ الثمنِ بأكثَرَ منه، إلَّا: أن يكونَ ذلك عن مواطَأةٍ، أو حيلَةٍ، فلا يجوزُ.

والصواب: فإنِ اشْتراها، بنقدٍ، آخَرَ، أو بسلعَةٍ، أُخْرَى، أو بأقَلَّ مِن ثمنِها، نسيئَةً، جاز؛ لِما ذَكَرْناه، في مسألَةِ العِينَةِ، وفي شرائِها، بنقدٍ، آخرَ، مثلُ ما ذكَرنا، في مسألةِ العِينةِ، ويَحتَمِلُ: أن يجوزَ له شِراؤُها بجنسِ الثمنِ بأكثَرَ منه، إلَّا: أن يكونَ ذلك عن مواطَأةٍ، أو حيلَةٍ، فلا يجوزُ، كما في ٦/ ٣٨٧، من هذه الطبعة.

٩٣- في الطبعة السابقة ٦/ ٣٨٦: والقطنِ، والكَتَّانِ، والعنبِ، والصواب: والقطنِ، والكَتَّانِ، والقِنَّبِ، كما في ٦/ ٥٦٢، من هذه الطبعة.

٩٤- في الطبعة السابقة ٦/ ٥٥٦: ويَحلِفون على نفيِ العلمِ؛ لأنه يمينٌ على نفيِ الدَّينِ عنِ الميِّتِ.

والصواب: ويَحلِفون على نفيِ العلمِ؛ لأنه يمينٌ على نفيِ فعلِ غيرِهم، فكانت على العلمِ، كيمينِ الوارثِ على نفيِ الدَّينِ عنِ الميِّتِ، كما في ٧/ ١٧٣، من هذه الطبعة.

٩٥- في الطبعة السابقة ٨/ ٨٧: البرزاطي، ترجمته: محمد بن أحمد، البزراطي، والصواب: الفرج بن صباح، البزراطي، كما في ٨/ ٤٣١، من هذه الطبعة.

٩٦- في الطبعة السابقة ٨/ ٣٥٦: وابن المنذر : هو متبرع لا يرجع بشيء، كما لو تبرع به.

والصواب: وابن المنذر : هو متبرع لا يرجع بشيء، لأنه أنفق عليه من غير إذنه، ولا إذن وليه، ولا إذن الحاكم، فلم يرجع بشيء، كما لو تبرع به، كما في ٩/ ١٠٣، من هذه الطبعة.

٩٧- في الطبعة السابقة ٩/ ٤٨: ابن سراقة، ترجمته: محي الدين محمد بن إبراهيم، الأنصاري، الشاطبي، والصواب: أبو الحسن محمد بن يحيى سراقة، كما في ٩/ ٥١٨، من هذه الطبعة.

٩٨- في الطبعة السابقة ٩/ ١٠٠: مسائل من ذلك: ست بنات، ستة إخوة مفترقين، لولد الأم السدس والباقي لولد الأبوين....

والصواب: مسائل من ذلك: ست بنات، ستة إخوة مفترقين، لولد الأم الثلث، والباقي لولد الأبوين، ست بنات، ثلاثة إخوة متفرقين، لولد الأم السدس، والباقي لولد الأبوين، كما في ٩/ ٦٠٢، من هذه الطبعة.

٩٩- في الطبعة السابقة ٩/ ٤٨٤: هشام بن عروة، والصواب: هشام بن هبيرة، كما في ١٠/ ٣٧٠، من هذه الطبعة.

وغير ذلك مما سيجده القارئ في التحقيق، في هذه الطبعة.